

نتنياهوو يبدد أجواء التفاؤل بنفيه اتفاقاً قريباً على الضفة

الزعما فيه فاذا اتفقوا يكون السؤال ما الذي سنخرج به بعد ذلك حتى لا نظهر عندما ننادي بعقد قمة مختلفين امام العالم والا ستكون قضايانا كلها في مهب الريح".
أما الملك حسين فكان جازماً بأن القمة ستعقد بعد تذليل بعض العقبات. وصرح السبت في لقاء صحفي: "لا تزال بعض العقبات التي لا بد من تذليلها (...) من حيث حجم اللقاء لجهة ان يكون موسعاً أو مصغراً، موضحاً انها "تتعلق بما تركه عام ١٩٩٠ و١٩٩١ من آثار" الاجتياح العراقي للكويت. لكنه أكد ان القمة "حتما ستلتئم" من غير ان يحدد موعداً لانعقادها و"اننا سنسعى إلى معالجة كل هذه المشاكل حتى نصل الى لقاء ذي طابع حقيقي (...) يفتح صفحة جديدة في حياة الامة العربية في الحاضر والمستقبل متجاوزين الماضي". وقال: "ثمة حديث عن قمة مصغرة لكن ما هو حجمها وتشكيلتها؟ هل يكون فيها شيء من الاساءة إلى الآخرين وهل هذا سيفسمنها؟".
(النهار، ٥ ص ف، رويترز)

أميركا تتدخل في المسعى الافريقي لتسوية النزاع بين اثيوبيا واريتريا

استمرت المواقف اريتيرية والاثيوبية متشنجة، على رغم ان هدوءاً ساد الحدود بين البلدين الجارين اللذين صدعا نزاعهما العسكري الجمعة والسبت بتبادل الغارات الجوية. غير ان خروج الاجانب من اسمره وغيباي اي مؤشرات لحد سياسي نينان بأن الاحتكام إلى السلاح سيستمر وان الحرب مرشحة للامتداد والانتساع، الا اذا خرجت قمة منظمة الوحدة الافريقية بمبادرة مدعومة اميركا تفتح الباب لحل سلمي.
ميدانيا، افاد مصدر رسمي اثيوبي انه لم يسجل امس اي اشتباك على الحدود الممتدة نحو الف كيلومتر. وقال ان الجنود الاثيوبيين لا يزالون منذ الاربعة يسيطرون على مركز زلامبيا الحدودي الذي هاجمه اريتريون قبل ان يضطروا الى التراجع عنه بعدما شن الاثيوبيون هجوما مضاداً. اما الوضع على محور بادمي التي يحتلها اريتريون منذ ١٢ ايار الماضي فلم يتغير. وعلى محور بوريه تحتشد قوات من البلدين على جانبي الحدود.
وساد الهدوء اسمره التي اجلي عنها السبت اكثر من ١٥٠٠ اجنبي بينهم نحو ٥٠٠ من الفريين، وكانت المدينة تعرضت لغارتين جويتين اثيوبيتين الجمعة والثلاثه السبت تركزت على المطار حيث قاعدة جوية عسكرية.
وبينما اعترفت اديس ابابا بان سلاح الجو الاثيوبي فقد طائرة مقاتلة السبت، اكدت ان الغارات ادت الى شل سلاح الجو اريتيري.
وكانت مقاتلات اريتيرية اغارت الجمعة على مدينة ميكيلي عاصمة ولاية يتغري في شمال اثيوبيا ما ادى الى سقوط ٤٤ قتيلاً و١٣٥٥ جريحاً في صفوف المدنيين.
وفي العاصمة الاثيوبية، ابدى رئيس الوزراء ميليس زيناوي استعداده "لوقف العمليات العسكرية اذا قبلت اريتريا خطة السلام الاميركية - الرواندية".
وتقضي الخطة بالموافقة على مبدأ الحل السلمي للنزاع وترسيم الحدود عبر الحوار ونزع السلاح في منطقة حدودية يتفق عليها الطرفان، الى انسحاب القوات اريتيرية من بادمي. وسيكون الوضع المتمدمور في القرن الافريقي على جدول اعمال القمة الـ٣٤ لمنظمة الوحدة الافريقية التي تفتتح اليوم في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو وتستمر الى ما بعد غد الاربعة. وطلب وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين من المنظمة ان تتخذ "قراراً حازماً" لحمل اسمره على قبول خطة السلام.
اما وزير الخارجية اريتيري هايلي ويلتنساي الموجود في واغادوغو ايضاً فقال ان بلاده مستعدة لسحب قواتها في اطار عملية لنزع السلاح، لكنه اشار الى "مشاكل جديدة تتصل بتفاصيل تطبيق الخطة التي اقترحها الوسطاء (...) نحن محبطون لانه كان على الاسرة الدولية ان تدن اقدام اثيوبيا على اعلان الحرب".
ووسط الدعوات الدولية المتعددة الى وقف النار وحل المشكلة سلمياً، اضافة الى الآمال المعلقة على القمة الافريقية، يبدو المحك الاساسي ما يحصل ميدانياً، وهذا ما عبر عنه الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية باسكال جايا ما اذ قال: "ستكون هناك حتماً هوة بين ما يحصل هنا في بوركينا فاسو وما يحصل على ارض الواقع".
ويشار الى ان مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس التقت السبت في واغادوغو وزراء الخارجية الافارقة، قبل ان تغادر بوركينا فاسو الى القرن الافريقي كما رجح بعض الدبلوماسيين الافارقة.
(وص ف، اب، رويترز)

فيما كان الملك حسين ووزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورديخي يبديان تفاؤلاً بعد محادثتهما أمس في عمان، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو يبدد أجواء التفاؤل التي أشاعها ومسؤولين آخرين الأسبوع الماضي بقرب التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين على الانسحاب العسكري من الضفة الغربية.
وصرح العامل الاردني في مؤتمر صحفي مشترك مع مورديخي الذي لم تتجاوز زيارته الأردن الساعتين: "انا اكثر تفاؤلاً بعدما استمعت الى الجنرال مورديخي". وأشار إلى أن "العلاقة الأردنية - الإسرائيلية تسودها الثقة المتبادلة".
وفي حديث الى التلفزيون الاسرائيلي نفى وجود حلف أردني - تركي - اسرائيلي، لكنه أكد "وجود علاقات سلمية بين الاردن واسرائيل وعلاقات وثيقة بين الاردن وتركيا".
أما الوزير الإسرائيلي فتوقع أن "تتحرك الأمور". وقال: "علينا الان التوجه الى الفلسطينيين"، ملمحاً الى انه سيلتقي قريباً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وشكر للملك حسين "دوره الايجابي في عملية السلام" وطلب منه الاستمرار "في هذا الاتجاه"، وشدد على ان كل جهة "مطلوبة بالمساهمة في انجاح هذه العملية".
وأوضح مسؤول اردني ان الملك حسين شدد لمورديخي على "ضرورة قبول اسرائيل الاقتراح الاميركي" الانسحاب من (١٣٠١ في المئة من اراضي الضفة الغربية "لانه بعكس ذلك ستفقد عملية السلام صديقتها". كذلك طالب الدولة العبرية باحترام "التزاماتها إذا أرادت من اطراف العرب ان يفعلوا".

نتيناهو

وفي الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي نفى نتيناهو أن يكون الاتفاق مع الفلسطينيين قريباً. ومن أجل طمأنة الجناح اليميني المتطرف في تحالفه الذي يهدد بإسقاط الحكومة اذا وافقت على الاقتراح الاميركي، قال للوزراء: "لا يمكنني أن أؤكد أننا على وشك التوقيع. لا اتفاق على المرحلة الثانية لاعادة الانتشار". وأضاف أن الضفة الغربية "جزء من وطننا وسنقاتل من أجلها". وأشار ان الاتصالات مستمرة مع واشنطن في هذا الشأن وأنها تتناول أساساً مسألة إعادة انتشار لاحقة.
وكرر أن اسرائيل تطلب أن يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني مجددا للافاء مواد الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنفي حق اسرائيل في الوجود بينما تعتبر السلطة الوطنية الفلسطينية أن ذلك قد تم. ولاحظ أن المفاوضات دخلت "مرحلة دقيقة" ما يجعل متعذراً "التطرق الى تفاصيلها في الجلسة الموسعة للحكومة".
ولم يبد وزير البنى التحتية الوطنية اربيل شارون، زعيم المتشددون في اليمين الاسرائيلي، ارتياحه إلى هذا التفسير واحتج على كون "الوزراء" آخر من يعلم بعد الاميركيين والفلسطينيين والمصريين.
وعلم أن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني سيلتقي اليوم في نيويورك المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

عربات

وعلى رغم التعنت الإسرائيلي، أعرب عربات في حديث إلى صحيفة "دي فيلت" الالمانية عن ثقته بقيام الدولة الفلسطينية قبل حلول سنة ٢٠٠٠. وقال: "أنا لا اهدد بل أفي بوعدى. ستصير هذه الدولة حقيقة قبل نهاية القرن". ورأى "اننا لن نحصل على استقلالنا وحريتنا الا اذا أعلننا قيام دولة للفلسطينيين". وأضاف: "لو كان (رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل) اسحق رابين على قيد الحياة لكنا قطعنا أشواطاً كثيرة وانني لم أكن اعتبره طرفاً في المفاوضات فحسب بل كان صديقاً منذ وقت طويل".
ودعا الدول الأوروبية الى الاضطلاع ب"دور بناء" في عملية السلام المتوقفة لأن أوروبا "هي اقرب بكثير ومعنية كثيراً بما يجري في الشرق الاوسط".
ولقي الزعيم الفلسطيني دعماً إسرائيلياً إذ دعا رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الإسرائيليين إلى قبول دولة فلسطينية "كي تبقى إسرائيل دولة يهودية".

القمة

أما الحديث عن القمة العربية فلم يتوقف على رغم تراجعها، وقال الرئيس المصري حسني مبارك ان المشاورات جارية لضمان الاعداد الجيد للقمة، نافياً وجود ضغوط أميركية لعدم عقدها. وسئل في لقاء والصحافيين في القاهرة عن ضغوط أميركية لعدم عقد القمة، فأجاب: "هذا ما أقرأه في الصحف فقط، ولا أساس لهذا الموضوع إطلاقاً. هناك محاولات لعقد القمة، وأي قمة لا بد ان يتم التجهيز لها لاعداد جدول أعمال يتشاور

قلق كويتي من تصريحات رمضان عن الحدود بغداد تعتذر عن تسلم المساعدات وتشدد حملتها لرفع الحصار

اتشيفاراي في مؤتمر عن الحظر المفروض على العراق. وصرح بطيريك طائفة الكلدان روفائيل الاول بيدوايد ان عقد المؤتمر يهدف الى جعل العالم "يتحسس مأساة شعبنا وحث الرأي العام وشعوب العالم على أن تضغط على حكوماتها لرفع الحصار المفروض على شعبنا". وقال "أن استمرار الحصار لم يعد مبرراً" وهو حصار "غير أخلاقي وغير انساني بكل معنى الكلمة". وذكر بأنه تسبب بموت ما يزيد على مليون ولد في السنوات الاخيرة و"ان مسلسل الموت لا يزال مستمراً".

وهذا المؤتمر هو الثالث ويعقد تحت شعار "الكنيسة في خدمة السلام والانسانية". وامتنع اتشيفاراي لدى وصوله الى بغداد قادما من عمان حيث التقى الملك حسين عن الادلاء بأي تصريح. وهو سيحضر لاحتمال قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة لمدينة اور مسقط رأس النبي ابراهيم، أبي الديانات السماوية الثلاث. ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بقرا" أن "البابا يرغب بشدة في تكريم كل الديانات التي استوحت النبي ابراهيم من طريق زيارة بلدة أور مسقط رأسه ونقطة انطلاق الديانات الموحدة الثلاث".

(و ص ف ، رويترز)

تبرئة مندوبي الـ "بي بي سي" في اليمن ومواجهات في ضالع تودي بشخص

وصادرت السلطات جوازات سفرهم والافلام التي صوروها والمعدات التي كانت في حوزتهم ومنعتهم من مغادرة البلاد. وأبدت منظمة "مراسلون بلا حدود" الدولية للدفاع عن حرية الصحافة الخميس الماضي عن قلقها على مصير الصحافيين الثلاثة واحتجت أيضاً على تعليق صدور مجلتين في اليمن.

من جهة أخرى، أفاد مصدر عسكري يمني أن الوضع كان لا يزال متوتراً السبت في منطقة ضالع في جنوب اليمن حيث أسفرت مواجهات عنيفة بين السكان والقوات المسلحة الجمعة عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرين. وقال المصدر ان حدة المواجهات خفت في القرى السبع التي يقطنها أفراد عشيرة زيد قرب مدينة ضالع عاصمة محافظة لحج. وتعد عشيرة زيد نحو عشرة آلاف فرد.

وقالت الجبهة الوطنية المعارضة التي تتخذ لندن مقراً لها ان المواجهات بدأت بعد مقتل أحد سكان القرية محمد ثابت الزبيدي برصاص عناصر من الجيش اثر خلاف.

وأفاد شهود عيان وصلوا مساء الجمعة الى عدن، أن المواجهات أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرين. وقالوا انهم شاهدوا سيارات مصفحة عدة على الطريق الرئيسي بين عدن وضالع الذي أغلق أمام حركة السير.

وأوضح مصدر أمني في صنعاء أن "الحادث وقع حين تلاشت عناصر مسلحة مع عسكريين ما أدى الى مواجهات مسلحة". وقلل المصدر أهمية "الحادث الذي طوق".

(وص ف، رويترز)

حكم قاض يمني أمس ببراءة المندوبين الثلاثة لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" وامر بلائقهم بعدما احتجزوا بضعة أيام بتهمة الدخول غير المشروع الى مناطق قبلية في اليمن.

وأعلن القاضي هيكل عثمان في ختام جلسة محكمة "القضايا المستعجلة" استغرقت ثلاث ساعات براءة المتهمين، المنتج روبن بارنويل والمراسل راجي عمروالمصور فرانك سميت، معتبراً أن الاتهامات الموجهة اليهم "لا تتفق والواقع المعاش في اليمن ومع حرية التعبير والصحافة التي تبناها اليمن". وأمر بالافراج عنهم ومنحهم حرية التنقل ومغادرة البلاد وإعادة المعدات التي صادرت منهم إليهم. ومثل الصحافيون أمام القاضي للمرة الاولى السبت وانكروا ما أسند اليهم. وكانت السلطات اليمنية أوقفتهم في ٢٦ ايار الماضي لتوجههم الى منطقة نمار في جنوب شرق صنعاء حيث صوروا بعض افراد قبيلة بني ضيبان التي خطفث ثلاثة بريطانيين في نيسان ثم أفرجت عنهم في الثالث من أيار.

وكان وكيل النيابة العامة علي عبد الله الانسي اتهم الصحافيين البريطانيين الثلاثة بمخالفة قانون الصحافة اليمني، وقال أنهم سجنوا "مجموعة من التحقيقات والحوارات الصحافية المتلفزة التي اعتبرتها السلطات مسيئة" الى اليمن و"ادخال" جهاز هاتف نقال الى البلاد.

وأكد الصحافيون انهم ابرياء ورفضوا هذه الاتهامات التي ينزل القانون اليمني بمرتكبها عقوبة السجن مدة لا تزيد عن سنة وغرامة قيمتها ١٠ آلاف ريال (نحو ٨٠ دولاراً).

اعتذرت الحكومة العراقية عن تسلم المساعدات الانسانية ودعمت الجهات التي تقدم هذه المساعدات الى العمل من اجل رفع الحظر المفروض على العراق. وأبدت الحكومة الكويتية "قلقها واستياءها" من تصريحات نسبت الى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان شكك فيها في ترسيم الحدود بين البلدين.

وجاء في بيان صدر ليل السبت - الاحد عن مجلس الوزراء العراقي اثر جلسة رأسها الرئيس صدام حسين ان السلطات العراقية "ستعتذر منذ الان عن تسلم أي مساعدات عينية مما يندرج تحت عنوان المساعدات الانسانية" من الدول والمؤسسات الدولية. وشكر المجلس "هذه الجهات والشخصيات" على مساعداتها داعياً اياها الى العمل من اجل "رفع الحصار الجائر". ان "العراق ليس في حاجة الى الاموال وليس شعبه بالشعب الكسول الذي يطلب المساعدة من الغير وكان في يوم ما يقدم المساعدات الانسانية الى كثير من الدول والمؤسسات". واكد ان بغداد قبلت هذه المساعدات سابقاً لان "هذا العمل كان في تقديرهما يسهل مهمة الاتصال بالجهات والشخصيات" كما يشمل جهود العراق لـ "طرح قضيتهم".

وقد تكاثرت المساعدات الانسانية للعراق منذ كانون الثاني ونقلت اكثر من ٢٢ طائرة مئات الاطنان من المواد الغذائية والادوية. واعلنت المملكة العربية السعودية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع بغداد عزمها على تقديم مساعدة انسانية الى العراق.

وبدأت القيادة العراقية منذ أكثر من شهر حملة دبلوماسية للمطالبة برفع الحظر المفروض على العراق، مؤكدة انها نفذت التزاماتها كليا. ولن ترفع العقوبات التي جدها مجلس الامن في ٢٧ نيسان الماضي ما لم تعلن اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" خلو العراق تماما من الاسلحة المحظورة.

ونظمت السلطات العراقية السبت جنازة جماعية لـ (٤١) ولدأ عراقياً قضاوا كما افاد اقرباؤهم بسبب "نقص الادوية" الناجم عن الحظر. وسار في موكب الجنازة عشرات الاشخاص بينهم عائلات الولاة ومسؤولون عراقيون واعضاء في الوفد الطبي الاردني الذي يزور بغداد.

الكويت

في الكويت، افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الحكومة التي اعتقدت برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح دعت مجلس الامن الى "اتخاذ خطوات جادة لضمان حرمة الحدود الكويتية". ونقلت عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان أن "المجلس تابع بقلق واستياء شديدين تصريحات (رمضان) التي شكك فيها في قرار مجلس الامن الرقم ٢٢٨ في شأن ترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق". واعتبر أن هذا الموقف العراقي "يشكل تهديدا خطيرا يكشف حقيقة النيات العراقية العدوانية حيال دولة الكويت ويعكس جوهر الموقف العراقي من قرارات الامم المتحدة المتصلة بعدوانه على دولة الكويت واصراره على تحدي الإرادة الدولية".

وكانت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية أوردت في خبر لها من الرباط تصريحات نسبت الى رمضان قال فيها ان "قرار ترسيم الحدود بين العراق والكويت لا يملك أي قيمة قانونية لانه لم يسبق لمجلس الامن أن قرر ترسيم الحدود بين أي دولتين عضوين في هيئة الامم المتحدة لعدم صلاحيتها في هذا المجال". وسبق للامم المتحدة ان تولت عام ١٩٩٢ ترسيم حدود برية وبحرية جديدة بين البلدين واعترف العراق بها رسميا بعد سنة من ذلك. وحصلت الكويت بموجب الترسيم الجديد على جزء من المدينة الساحلية العراقية ام القصر.

مؤتمر مسيحي

من جهة أخرى، تشارك نحو ١٧٠ شخصية مسيحية بينها الكاردينال الفرنسي روجيه

مرض القذافي وراء ارجاء زيارته لمصر

القاهرة - وص ف - اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يعاني "التهابا في اللوزتين" حال دون اتمام زيارته التي كان مقررا ان تبدأ للقاهرة الجمعة الماضي.

وقال اثر اطلاقته بصوته في انتخابات التجديد النصفي لاعضاء مجلس الشورى المصري: "منك مرض فاجأ العقيد القذافي وهو التهاب في اللوز كان سببا لتأجيل زيارته. لكننا ستتم خلال عشرة او ١٥ يوما".

وكان مبارك اتصل الخميس بالقذافي للاطمئنان الى صحته بعد التأجيل الثاني لزيارته لمصر. وكان مقررا ان تبدأ هذا الزيارة الثلاثاء ثم ارجئت الى الجمعة لترجأ مجددا بسبب "ارتباطات الرئيس المصري" كما اعلن منسق العلاقات المصرية - الليبية عمر رشوان الجمعة.

المعارك مستمرة في جنوب السودان والقاء مساعدات بالمظلات الى الجائعين

الطلاب وارسالهم الى جبهات القتال. وقالت صحيفة "الوان" الموالية للحكومة ان هذه البيانات حملت توقيع "الاتحاد النسائي" واتحاد الشبيبة السودانية" المحظورين منذ ١٩٨٩. وأكدت من جهة اخرى، ان ٩٥ في المئة من طلاب ولاية الخرطوم توجهوا السبت الى معسكرات التدريب لتأدية الخدمة الوطنية التي تستمر ما بين ١٢ و١٨ شهرا. الى ذلك، اعتقلت السلطات السودانية عشرات المتظاهرين الذين كانوا يسيرون في شوارع الخرطوم وام درمان احتجاجا على النقص الحاد في التيار الكهربائي وفي المياه. وقالت صحيفة "الرأي العام" ان رئيس مجلس تنسيق جنوب السودان ريك ماشار توجه الى كمبرالا لتلبية لدعوة من الرئيس الاوغندي يوبوري موسيفيني. واوضحت ان المحادثات التي سيجريها هناك تتمحور على عرض الخرطوم القيام بوساطة بين الحكومة الاوغندية وثور "جيش الرب للمقاومة" الناشط على الحدود بين البلدين. وازافت ان المحادثات ستشمل كذلك اعادة العلاقات السودانية - الاوغندية الطبيعية واحتمال تنظيم كمبرالا لقاء لماماشار وزعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الذي انفصل عنه الاول لينضم الى صفوف الحكومة في ربيع ١٩٩٧.

(رويتز، و ص ف)

قوات عديد تستعيد بيداوة وقراصنة خطفوا فرنسيين في بوساسو

دمشق - من ثناء الامام:

افسح معرض "سير اويل ٩٨" الاول من نوعه للنفط والغاز في سوريا، في المجال لابرز اهتمام الشركات النفطية الكبرى المشاركة في ايجاد مواقع لها في السوق السوري. وقال دراغان فيكوفيتش رئيس شركة "ميديتريان" الدولية للنفط ان شركته ترغب في تطوير العلاقة مع سوريا، خصوصا انها تتوقع ان تفتح سوريا ابوابها امام التنقيب عن النفط في البحر، واصفاً مستقبل الصناعة النفطية السورية بأنه "واعد جداً" بدليل "سعي الكثير من الشركات الى توقيع عقود نفطية وغازية مختلفة مع سوريا".

وفيما يبلغ انتاج النفط في سوريا ٢٠٠ الف برميل يوميا، يعتبر قطاع الغاز واعداً اذ يبلغ الانتاج ١٠ ملايين متر مكعب يوميا يضاف اليها مليونان يوميا من حقل اكتشف احيماً في وسط سوريا. وهو ما يدفع الشركات العالمية الى التنافس على عقود لتطوير قطاع الغاز. ويقول جان لوك بروشيرون المدير العام لشركة "الف اندروكاربور سوريا" ان اهمية حقل الغاز المكتشف انه "مؤشر لوجود مخزون كبير من الغاز في منطقة تدمر".

ويقول هشام يازجي نائب المدير العام لشركة "شل سوريا" ان "شل تفاوض الحكومة السورية على توسيع عمل الغاز في حقل عمر" في شرق البلاد، كما تجتهد في "توقيع عقدين لمشروعين استكشافيين جديدين" اقترحتهما احيماً.

ويؤكد وزير النفط السوري ماهر جمال ان شركات كثيرة تجري محادثات مع وزارته لتوقيع عقود استكشاف غازية ونفطية جديدة او لاقامة شركات مشتركة او لتقديم خدمات حديثة. وكانت الحكومة السورية وقعت العام الماضي ثلاثة عقود مع شركة "الف اكينين" الفرنسية "ومول" البلغارية و"شل" الهولندية للتنقيب عن النفط في مناطق تتجاوز مساحتها ١٥ الف كيلومتر مربع.

ويعتبر معرض "سير اويل" الذي افتتح امس والذي يضم ١٦٧ شركة اجنبية وعربية متخصصة في قطاع الطاقة، المشاركة الاولى الصريحة للقطاع الخاص في مجال النفط.

ويقول نوار سكر منظم المعرض ان اختصاصات الشركات العارضة تراوح بين التنقيب والاستخراج والانتاج وحفر الآبار والمسح الجيولوجي وخدمات الحفر والخدمات الاستشارية وخطوط الانابيب والكيميائيات وزيوت البيئة. ويضيف انه ستتاح للفرنسيين السوريين فرصة للتدريب داخل سوريا من خلال ٢٤ محاضرة تلقى على هامش المعرض.

ومع ان المشاركة الاميركية كانت كبيرة (٢٤ شركة) وتخطت فرنسا (٢١ شركة) وكندا (٢١ شركة)، فان الملحقة التجارية الاميركية في دمشق لم توافق على تسلم المكان المخصص لها في المعرض. الا ان القائمين بالاعمال الاميركي ديفيد بيرس شارك في الافتتاح. والمعرض مستمر الى الخميس.

العراق لا يستقبل الشيخ ياسين و"حماس" تطالب بالافراج عن الرنتيسي

طلبت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" من السلطة الفلسطينية الافراج عن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي المسؤول في الحركة والمعتقل منذ شهرين. وجاء في بيان لها: "اننا ندعو سلطة الحكم الذاتي الى الافراج عن كل المعتقلين السياسيين في سجونها وعلى رأسهم الدكتور عبد العزيز الرنتيسي وابراهيم المقادمة وتطالبها بضرورة وقف اجراءاتها القمعية في حق شعبنا".

وكانت محكمة العدل العليا الفلسطينية قد امهلت اجهزة الادعاء حتى الرابع من حزيران الجاري لتوضح اسباب استمرار احتجاز الرنتيسي وفي غياب أي رد من الادعاء امرت بالافراج عنه. كذلك امهلت اجهزة الادعاء حتى ٢٠ حزيران الجاري لتبرير اعتقال المقادمة. وقالت "حماس" ان استمرار احتجاز الرنتيسي على رغم قرار المحكمة "يثبت ان ما يسمى المؤسسات القانونية والتشريعات في هذه السلطة ليست اكثر من واجهة تستغل لاختفاء الحقيقة القمعية لهذه السلطة كما تظهر ان اجهزة امن السلطة تعمل كجهة فوق القانون وليست في اطره خصوصا ان هذه الاجهزة هي التي كانت ولا تزال تعوق الافراج عن كثير من المعتقلين ممن صدرت احكام بالافراج عنهم".

وفي غزة اعلن مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان "السلطة ترفض التعليق على قرار المحكمة" وان الرنتيسي لا يزال معتقلا. ودعت "حماس" مؤسسات حقوق الانسان الى اداة هذا النهج وممارسة ضغوط على السلطة ورموزها للافراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها.

وقد اعتقل الرنتيسي والمقادمة مطلع نيسان الماضي في الوقت الذي اوقف عدد من مسؤولي "حماس" في قطاع غزة بعدما اتهموا السلطة الفلسطينية بالتورط في مقتل المسؤول العسكري في الحركة محيي الدين الشريف.

من جهة اخرى، انتقد بيان بتوقيع "مجموعة محيي الدين الشريف" في "حماس" المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين لزيارته سوريا والكويت وحمل بشدة على النظامين في هاتين الدولتين. الا ان الحركة سارعت الى اصدار بيانهين بتوقيعها الرسمي اكدت فيهما عدم صحة البيان الاول قائلة ان "اي بيان لا يصدر عن قيادة الحركة هو بيان ملفق ومزور". واتهم مسؤول في الحركة السلطة الفلسطينية بـ"تزوير البيان".

وكان محيي الدين الشريف المسؤول العسكري لـ"حماس" اغتيل في نهاية اذار في حادث

قالت السلطة الفلسطينية انه وقع نتيجة خلافات داخلية في الحركة.

❁ عمان قال مصدر في حركة "حماس" لـ"النهار" ان العراق اعترض عن استقبال ياسين وان "السلطات العراقية ابغتنا ان الوقت غير مناسب في هذه المرحلة لاستقباله".

واضاف ان "الاعتذار العراقي جاء في الوقت الذي كنا نواصل الاتصالات مع مسؤولين سوريين وابرايين لترتيب انتقال الشيخ ياسين الى الاراضي العراقية"، مشيراً الى ان ياسين "سيعود اليوم الى غزة من طريق رفح".

("النهار"، و ص ف)

يهود متطرفون ينقبون عن الآثار في القدس الشرقية

القدس - و ص ف - صرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية شموئيل بن روبي ان نحو ٣٠ مستوطناً يهودياً من المتطرفين والمتدينين بدأوا امس عمليات تنقيب عن الآثار في احد اجزاء القدس الشرقية المحتلة. وقال ان "بضعة شرطين فقط يتولون الامن وان الاشغال لم تثر اي حركات احتجاج" من جانب الفلسطينيين او دعاة السلام الاسرائيليين.

وينفذ المستوطنون من جمعية "عطيرت كوهانيم" الدينية المتشددة عمليات التنقيب ويملونها بموجب اتفاق موقع الخميس الماضي مع دائرة الآثار الاسرائيلية.

ويقع موقع برج اللقلق الذي جرى فيه عمليات التنقيب قرب سور المدينة القديمة عند باب السامرة وتبلغ مساحته الف متر مربع. وتأمل "عطيرت كوهانيم" في بناء ١٢ وحدة سكنية وغير نوم لنحو ٤٠٠ طالب في المدارس التلمودية في الموقع.

وكان المستوطنون اضطروا قبل عشرة ايام الى اخلاء الموقع لأنهم لا يملكون رخصة بالبناء، كما ازلت بلدية القدس تسعة اكواخ من الصيغ كانوا اقاموها في هذا الموقع.

ويشار الى ان البناء في الحي القديم للمدينة يجب ان يخضع سلفاً لموافقة دائرة الآثار، ما يتطلب اجراء عمليات تنقيب قبل بدء البناء.

وحمل الفلسطينيون في ايار الماضي على فكرة بقاء المستوطنين في الموقع، فيما تؤكد "عطيرت كوهانيم" انها استأجرت الارض.

وقال مصدر قضائي ان منظمة "ابر شاليم" الاسرائيلية المدافعة عن حقوق الانسان اقامت الخميس دعوى على البلدية والمستوطنين لدى محكمة العدل العليا. وتندد هذه المنظمة بسياسة الاستيطان وبالتمييز الذي يمارس في حق الفلسطينيين في القدس، وتعتبر ان الدولة الاسرائيلية لا يحق لها نقل الارض الى المستوطنين الذين لا حق لهم ايضاً في هذا الموقع حتى في نظر القانون الاسرائيلي.

اقتراع غير كثيف في بيروت وفوز التوازن مضمون "حزب الله" ينتزع النبطية و"أمل" تكتسح صور صيدا: تقدم ائتلاف الحريري- "الجماعة" ولائحة سعد تخترق

خلفاً للجولتين السابقتين في جبل لبنان والشمال، غابت ليل امس المعلومات الاولى عن نتائج فرز الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والجنوب، الامر الذي زاد وطأة الغموض وخصوصاً ان العملية الانتخابية شهدت جملة وقائع وتطورات من شأنها ان تجعل الساعات المقبلة مثقلة بالاثارة

اسرار الآلهة

نقل عن مسؤول كبير في دولة عربية قوله انه لا يتوقع ان يكون للولايات المتحدة دور مهم ومؤثر في الانتخابات الرئاسية في لبنان.

من المسؤول؟

تساءل رئيس سابق للحكومة ما هي الغاية من السماح لـ"القوات اللبنانية" المحظورة بان تقوم بنشاط علني وتخوض الانتخابات البلدية والاختيارية بمرشحين ينتمون اليها.

لماذا؟

لوحظ ان بيانات تصدر احياناً عن هيئة لها صفة طائفية ولا يطلع رئيسها على الصيغة النهائية التي توضع فيها.

وحبس الانفاس وربما المفاجآت. وما يؤكّد هذا الانطباع ان وزير الداخلية ميشال المر، اسقط ليل امس قاعدة اتبعها منذ بداية الانتخابات، فامتنع عن اعطاء معلومات اولية عن اتجاهات الفرز وتالياً النتائج الاساسية في معالمها الكبيرة، وكذلك لم يحدد النسب المئوية الرسمية للمشاركين في الانتخابات، مما يعكس دقة العبر التي افضت اليها الجولة الثالثة والتي امتلت تريباً في انتظار النتائج الرسمية، فضلاً عن عامل آخر فرض هذا التريب هو خوض الاطراف المتنافسين في الجنوب مواجهات متكافئة جعلت اي ترجيح رسمي مسبق في غير مكانه مثيراً لمشكلات وتعقيدات "على الارض".

والواقع ان نسبة المشاركة في بيروت لعبت دوراً حاسماً في رسم الصورة السياسية لانتخابات العاصمة التي تحول معها الاستحقاق الانتخابي الى استحقاق اكثر اهمية وهو الاقتراع للتوازن الطائفي والتمثيلي وانقاذه بعدما تلقى هذا التوازن ضربة قاصمة في طرابلس. لكن ما جرى في بيروت كان شديد الوقع سياسياً وانتخابياً في آن معاً. فبيروت الشرقية شهدت اقبالاً ضعيفاً على الانتخابات لم تتجاوز معها نسبة المقترعين من المسيحيين ١٥ في المئة.

واتضح ان ماكينات القوى المؤتلفة والاحزاب والحملة السياسية - الاعلامية الواسعة التي سبقت الانتخابات وواكبتها لم تنجح في تعبئة الناخبين في هذه المنطقة على النحو المأمول اذ شهدت ايضاً فصولاً من التشطيط واسقاط لوائح من لون طائفي واحد.

اما في الشطر الغربي من العاصمة فكان الاقبال عادياً وصوت ما نسبته ٤٠ في المئة من الطوائف الاسلامية الامر الذي رفع النسبة العامة في بيروت الى نحو ٢٣ في المئة، اي ان مجمل الناخبين بلغ نحو ١١٢ الف ناخب من اصل نحو ٣٩٠ الفاً. وكان لافتاً ايضاً اجواء بعض الاطراف الى التشطيط وتعميم لوائح من لون طائفي واحد الامر الذي ادى الى اجراءات من الاطراف الاساسيين في لائحة "التوافق البيروتي" وماكيناتهم جعلت الموقف ينقلب بعد النظر لاعادة تصويب الوضع وتدارك ما حصل في طرابلس.

بيروت

ورغم هذه الوقائع بدت صورة النتائج في بيروت، قرابة الاولى والنصف فجراً، تتجه لمصلحة لائحة "التوافق البيروتي"

التي تقدمت بوضوح بعد فرز ٣١٠ اقليم من اصل ٧٥٠ قلماً، وبلغ هامش الفرق بين المرشح الذي نال ادنى رقم فيها والمرشح الذي نال اعلى رقم في لائحة عبد الحميد فاخوري نحو ٣٠٠٠ صوت. بمعنى ان هذه المعادلة الحسابية جعلت احتمال خرق لائحة التوافق شبه معدوم. وبدت مصادر ماكينات هذه اللائحة واثقة من فوزها كاملة وخصوصاً بمرشحيها المسيحيين الذين حامت مخاوف كبيرة لدى اوساط اللائحة على مصيرهم ولا سيما منهم مرشح "القوات اللبنانية"، جوزف سركيس بفعل عمليات التشطيط الكثيفة التي تعرض لها.

الجنوب

اما صورة النتائج في الجنوب والنبطية فلم تكن اقل ضبابية باستثناء عامل اساسي ميزها عن بيروت هو كثافة نسبة المقترعين التي قدرت في صيدا بـ٧٥ في المئة (وهي الاعلى في الجنوب)، وفي شرق صيدا بـ٧٠ في المئة، وراوحت في صور والنبطية ومرجعيون بما بين ٥٠ و٧٠ في المئة.

وافادت المعلومات فجر اليوم ان الرئيس نبيه بري حقق اكتساحاً في لوائحه في قضاء صور فيما فاز ٨ من ٩ مختارين تدعمهم حركة "أمل" في مدينة صور مما يشير الى ارجحية فوزها في انتخاباتها البلدية ايضاً اضافة الى فوز معظم اللوائح التي يدعمها في شرق صيدا والزهراني.

اما في مدينة النبطية فانترع "حزب الله" فوزاً كاسحاً علمياً انه تحالف في المدينة مع مناصري الرئيس كامل الاسعد واليساريين.

وفي حصيلة لمصادر حركة "أمل"، ان الحركة فازت في قضاء النبطية بـ٦ بلديات فيما فاز "حزب الله" بـ١٠ بلديات. وفي قضاء صيدا نالت الحركة ١٠ بلديات فيما نال الحزب ٣.

وفي قضاء بنت جبيل نالت "أمل" ٩ بلديات، والحزب ببلدية واحدة، وتقاسما السلطانية.

وفي قضاء صور نالت الحركة (١) بلدية والحزب ثلاث بلديات، فيكون المجموع ٤٦ للحركة و١٨ للحزب. اما في مدينة صور فتتقدم لائحة "أمل"، فيما تقدم الحزب في مدينة النبطية.

اما مصادر "حزب الله" فقالت ان الحزب فاز بلوائح يدعمها في بلدات: النبطية (بالتحالف مع الرئيس كامل الاسعد)، وجبشيت، والقليلة، وحراروف،

وكفرتينبت، والنبطية الفوقا، وجرجوع، والشرقية، وكفرملكي، وصير الغربية، وحمون التحتا، وتفاختا، وكفرصير، ومعروب، وباطر، والسلطانية (٧ من ١٢)، والدوير (١٠ من ١٥)، والنميرية، وبتاوليه (٦ من ٩)، والقليلة، وجوبا، وبرعشيت، وعيتيت، والبارورية (١٠ من ١٢) وعربصالح والروانية وعقون.

في المقابل اشارت مصادر "حزب الله" الى ان الحزب حقق فوزاً في ٢٩ بلدية من اصل ٥٤ بلدية تم التنافس عليها مع حركة "أمل"، اذا ما استثنينا القرى المسيحية والسنية التي لا يمكن ان تحسب على طرف معين. كما اشارت الى ان ذلك يعتبر مكسباً سياسياً على الصعيد السياسي، فالحزب كان مهمشاً وهو استطاع عبر نتائج هذه المعركة ان يشارك في المجالس التمثيلية، لاكثر من نصف بلديات الجنوب الكبيرة والصغيرة.

وفي صيدا اشارت المعلومات المتوافرة الى تداول كبير في نتائج الصناديق التي امكن فرزها حتى ساعة متقدمة. لكن هذه المعلومات رجحت تقدم لائحة التحالف بين النائبة بهية الحريري و"الجماعة الاسلامية" وآل البزري مع احتمال كبير لتحقيق لائحة النائب مصطفى سعد خرقاً مرموقاً بما بين ثلاثة وخمسة مقاعد.

الحريري

الرئيس الحريري قال لـ"النهار" ان يوم امس "كان يوم عاصمة الديموقراطية". وبدا مرتاحاً الى الاجواء التي سادت الانتخابات، لافتاً الى انها اجريت في بيروت ومدن عدة في الشمال والجنوب والجبل من دون اي حادث "وهذا ان دلّ على شيء فانما يدل على الخروج من منطق الحرب وتعلق الناس بالديموقراطية وارتفاع مستوى الاء عند المواطنين اكثر فاكتر، اذ تعاطوا مع هذا الاستحقاق في شكل حضاري". واكثر ما شغل الحريري بمزعل عن النتائج "التوازن كون العاصمة مرآة الوطن". ورأى ان اهم ما في هذه الانتخابات التي جاءت بعد عامين من الانتخابات النيابية "انها احدثت تفاعلاً بين الناس وخصوصاً بين ذوي المشارب والاتجاهات المختلفة وكسرت الجمود السياسي الذي كان سائداً لسنوات طويلة وهذا دليل جديد على ان رواسب الحرب اصبحت من الماضي".

الحريري: انتخابات بيروت انجاز ديموقراطي وهدف المعركة التوازن والعيش المشترك

كتب مصطفى مطر:

وسط حرب من الشائعات رافقت الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت امس وكلام كثر حيناً وانحسر احياناً، استدعى اتصالات لم تهدأ، عن لوائح "ملغومة"، أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي رعى تأليف "لائحة التوافق البيروتي" ان معركة بيروت هي معركة توازن وعيش مشترك، معتبراً ان هذه الصيغة "هي فوق كل اعتبار" وحض على الاقتراع بكثافة "لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لانتخاب مجلس بلدي يسيب الناس معه ست سنوات وهو سيكون مسؤولاً عن الحياة اليومية"، ووصف الشائعات التي انتشرت في العاصمة بانها "للتأثير على الناس واعصابهم"، ورأى "ان ما هو في بيروت يختلف عما حصل في طرابلس" محملاً قيادات طرابلس تبعة ما جرى في المدينة في انتخابات الاسبوع الماضي.

وقد بكر رئيس الحكومة لدعم "لائحة التوافق البيروتي" وهو ارتدى ثياب "سبور" ولم يهدأ طوال النهار. اذ امضى وقته في مكالمات هاتفية او مستقبلاً اعضاء في اللائحة، أو مع الصحافيين والزوار داخل دارته في قريطم وفي الحديقة وكرر عشرات المرات ان هذه الانتخابات "هي انتخابات العيش المشترك" وشدد على معظم المقربين معه للعمل لضمان انتخابات اللائحة كاملة "لكي تأتي النتيجة كما يحلم الجميع كاملة" من صيغة العيش المشترك وان تشمل كل الطوائف في المجلس البلدي.

وواظب الحريري على الاطلاع باستمرار من وزير الداخلية ميشال المر على الاجواء الامنية والانتخابية وهو ابدى اكثر من مرة ارتياحه الى الاجواء التي سادت الانتخابات في بيروت والجنوب على الصعيد الامني.

وفي دردشة صباحية مع "النهار" أكد رئيس الوزراء انه يأمل في اقبال كثيف على الانتخابات البلدية "لان هذه الانتخابات تختلف عن الانتخابات النيابية لانها تخص الناس اكثر وقريبة منهم اضافة الى ان عدد المرشحين سواء للبلدية وللراي مراكز الاختيارية كبير جدا وهذا يجعل الاقبال كثيفاً نظراً الى احتكاك المرشحين بالناس وقربهم منهم". وهو كرر "ان المعركة هي معركة بيروت ومعركة التوازن والعيش المشترك".

ورأى مصدر حكومي في تصريح لـ"النهار" ان انتخابات تجري في جبل لبنان والشمال وبيروت والجنوب في اجواء هادئة وسلمية هي تعبير كبير عن انجاز ديموقراطي يحققه لبنان وعن توق اللبنانيين الى التعبير عن رأيهم بحرية مالية افتقدوها منذ عشرات السنين.

وأوضح ان معظم ما يقال عن تشطيط انما هو تشطيط غير سياسي، وان علاقة

الناخبين بالمرشحين هي التي فرضت نوعاً من التشطيط بحيث ان من يريد الاقتراع للائحة يريد شخصاً او شخصين من خارجها وعلاقته بمؤلاء المرشحين جعلته يشطب اسماً ويضع مكانه اخر او يشطب اسمين ويضع آخرين مكانهما.

اقتراع

وفي العاشرة قبل الظهر توجه الحريري الى تكميلية رأس بيروت الاولى الرسمية المختلطة في شارع بلس في موكب عادي ودخلها وسط هتافات منها "بالروح بالدم نفديك يا حريري" وصعد الى الطبة الثانية حيث ادلى بصوته لـ"لائحة التوافق البيروتي" وسأل عن نسبة الاقتراع فاجابه رئيس القلم بانها بلغت حتى العاشرة والربع (١ في المئة).

ولدى نزوله صافد رجلاً عجوزاً يصعد بصعوبة فصاحه وتغافاً بعد اصرار العجوز.

وقال الحريري للصحافيين: "الاقبال جيد في كل المناطق في بيروت وبالتالي اعتقد ان اللبنانيين وخصوصاً اهالي بيروت سيقومون بواجبهم ونحن ندعوهم للقيام بواجبهم والاقتراع للتوازن الوطني والعيش المشترك، هذه فرصة كي يعبر اللبنانيون واهالي بيروت عن قراهم وعن محبتهم بعضهم للبعض الآخر ويضعوا الحرب وراءهم ويعبروا بصورة جديّة ان بيروت بالذات هي عاصمة لبنان، عاصمة العيش المشترك".

وسئل ما هي المؤشرات التي تآتينا ان اهالي بيروت متجهون للتصويت للتوازن، طبعاً نسعى شائعات كثيرة، وتنصل فوراً فنجد ان لا اساس لها، هناك الكثير من الكلام يصدر ان فلانا يشطب، وفلانا يدرج، هذا الكلام غير صحيح".

وقيل له ان هنالك لوائح تظهر التشطيط فرأى ان "هذا يحدث في كل الانتخابات، انما عدد ذلك بسيط جداً، والتوجه العام هو نحو التوازن والعيش المشترك". وأضاف "نحن ندعو اهالي بيروت للمشاركة بكثافة كبيرة، لان هذه هي الوسيلة الوحيدة اولا لكي يقوموا بواجباتهم وثانياً لكي ينتخبوا مجلساً بلدياً سيعيشون معه ست سنوات، وهو سيكون مسؤولاً عن الحياة اليومية في بيروت، والمختارين طبعاً". وبعد الظهر أدلى الحريري بحديث الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" قال فيه: "ان وعي الناس واقتناعاتهم واياهم ظاهرة، وواضح حتى الآن والبرهان في كل المعلومات التي ترد من ان التصويت للتوازن وللعيش المشترك".

وسئل هل تتوقع ان يظل التوازن قائماً فاجاب "اعتقد ذلك، والحقيقة ان موضوع التوازن جوهرى، ففي بيروت المواطنون هم الذين توافقوا على لائحة معينة ونحن

دعمناهم، وهذه اللائحة يبدو ان التصويت يتم لها بكثافة وهذا دليل على اقتناع الناس وخيارهم الصحيح، ودليل على امر جوهرى هو ان الحرب اصحت وراءهم وهم يتطلعون الى المستقبل، لا احد الا وأصيب في الحرب ولا احد الا وبات تواجهه مشكلة. السؤال الجوهرى هل سنبقى نعيش في ذكرى الحرب ومشاكلها ومآسيها ام نريد النظر الى الامام؟ هذه مناسبة وهي انه عندنا بلدية وهي ليست عملاً سياسياً ولا تعطي انطباعاً سياسياً بل هي عمل انماي، فاذا لم نفتح الباب امام الجميع للمشاركة في انماء البلد فمعنى ذلك اننا نضع جزءاً من اللبنانيين خارج اطار العمل العادي، وهذا الامر اعتقد ان لا مصلحة فيه، لذا اقول ان على اللبنانيين جميعاً وعلى اهالي بيروت وانا اطلب منهم انه في الساعات المتبقية من العملية الانتخابية واشدد الطلب الى جميع اللبنانيين وجميع المواطنين في بيروت ان يقتنعوا للتوازن والعيش المشترك، لا نريد ان نبش الماضي، وقعت اخطاء كبيرة هناك من اخطاء، وهناك من عاد عن خطاه، والمهم ان الجميع يحبون لبنان وكلهم يريدون لبنان والعيش المشترك، فاتمنى على الجميع مجدداً ان يصوتوا للعيش المشترك والتوافق".

وقيل له ان ثمة شائعات عن عمليات تشطيط ولو جزئياً فاجاب "في كل الانتخابات تحصل هذه الامور، وتطلق شائعات للتأثير على الناس واعصابهم، فساعة نسعى ان فلانا انسحب، وساعة نسعى ان فلانا خرج، هذا ليس صحيحاً، لا احد انسحب واللائحة متضامنة ومتكاملة والجميع يصوتون لما حسب المعلومات الواردة، ففي ١٩٩٦ عشنا الشائعات وانا

كنت اول مرة انزل الى الانتخابات وكنا نسمع مئة شائعة وعند فرز الاصوات تبين ان كل هذا الكي غير صحيح، لذا اعتبر ان وعي اللبنانيين هو الغالب والتشج لا يوصل الى نتيجة، نحن نريد مصلحة لبنان ومصلحة بيروت كوننا نتكلم عن البلدية في العاصمة، واعتقد ان النتيجة ستكون في هذا الاتجاه، ونحن نعمل لئلا يبقى احد يشعر انه مستبعد، وقد تخطينا موضوع الحزبيين وخصوصاً بالنسبة الى المواطنين المسيحيين، هذا الامر طلبه الاستاذ فؤاد (بطرس) ونحن استجبنا له ووجدنا انه يريح، واعتقد ان الامر الجوهرى والاساسى هو انه نضع امام كل اللبنانيين من اهالي بيروت الوسيلة لكي يعبروا عن انفسهم بطريقة تدحض كل ما يقال حول التشكيك في صيغة العيش المشترك.

ماحصل في طرابلس لا اريد التعليق عليه الان، ولكني اعتقد ان القيادات كان من الممكن ان تتلافى هذا الامر، وقعت اخطاء من قيادات، اما بالنسبة الى بيروت فالوضع مختلف. اهالي بيروت حريصون على العيش المشترك وكذلك اهالي طرابلس ولا يقلون حرصاً عن اهالي بيروت لكن تصرفات القيادات كان في طريقة ادت الى ما وصلت اليه الامور، ولكن هنا في بيروت الوضع يختلف، هناك حرص شديد والناس كامل طرابلس حريصون على صيغة العيش المشترك، ونحن نتكلم دائماً على الاجواء وانا اسأل الاجواء من يفعلها؟ يفعلها بعض الناس، فاما ان نسعى لبعض الناس الذين يسببون دائماً في الحقل الطائفي او نريد ان نسعى ضميرنا وقلنا وصدقنا واقتناعنا بالبلد، فاذا كنا نريد فعلاً لبنان سيداً حراً

الحريري قابل الأسد في دمشق ونفي رسمي لتناول اي شأن داخلي

وانعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب فيما قبل توجههم الى الاجتماع الاوربي - المتوسطي في باليرمو.

كما جاءت مشاورات الحريري مع المسؤولين السوريين وسط تزايد الحديث حول العرض الاسرائيلي الخاص بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في جنوب لبنان مشروطاً.

وحسب المصادر نفسها فان مشاورات الحريري "لم تتناول اي شأن لبناني داخلي باستثناء ما يتصل بالعلاقات بين البلدين والموقف الموحد ووقفه البلدين الواحدة من كل التطورات والاحتمالات حيال عملية السلام المتعثرة التي يتلازم فيها وبشدة مسارا البلدين الشقيقين".

زار رئيس الوزراء رفيق الحريري السبت الماضي دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد وبحث معه في تطورات عملية السلام في المنطقة.

وكذلك التقى الحريري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومسؤولين سوريين آخرين.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر معينة ان "زيارة الرئيس الحريري لدمشق اكتسبت اهمية خاصة كونها تأتي في خضم سلسلة الاتصالات والتحركات المكثفة الجارية على الساحة العربية وفي المنطقة وآخرها زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لدمشق وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت

في بيان شامل لم يفغل شأنًا وقدّر جهود الحكومة المطارنة الموارنة: قضايا عالقة لا تزال تعرقل قيام الوطن ومن الضرورة حفظ التوازن وعودة المهجرين والسيادة والاستقلال

النظر في قوانين الانتخابات البلدية والنيابية لتأتي عادلة ومنصفة لجميع اللبنانيين. ثامناً - تطرّق الآباء الى الأوضاع المعيشية والاجتماعية الصعبة التي يعانيها مجمل اللبنانيون. وهم فيما يقدرون ما يقوم به المسؤولون في هذه المجالات يذكرهم وبواجب تأمين فرص العمل لجميع الناس وحل مشكلة الضائقة الاقتصادية التي لا تزال تثقل كاهلهم من جراء الاجرام عن توزيع الثروة الوطنية بما يسير عجلة الاقتصاد في الاتجاه الصحيح، يحاولون ان يبذلوا قصارى جهدهم، وفي حدود طاقاتهم، ليساموا في تخفيف اعباء السكن والتعليم والاستشفاء عن الراحين تحت احوالهم. وهم يدعون الى تطبيق كامل للإرشاد الرسولي في ما يشير اليه عن الكنيسة في خدمة المجتمع وعن الاغنياء في تضامنهم مع الفقراء وعن الدولة في واجبا احتضان جميع مواطنيها دون استثناء (...).

الحريري: انتخابات بيروت (تتمة)

مستقلا فيجب ان نتأكد اننا نريد ان نعيش بعضنا مع بعض، وان صيغة التوازن والعيش المشترك هي فوق كل اعتبار، واتمنى بعد هذا اليوم الطويل ان نتج صيغة العيش المشترك". وقيل له ان "الموزاييك" الذي جمعه "لائحة التوافق البيروتية" أثبت ان كل القوى يمكن ان تتجمع في بيروت فهل يعتبر ذلك "بروفة" للحكومة المقبلة فاجاب: "هذا موضوع اخر، البلدية بلدية، والموضوع الآخر شأن آخر كل شيء في وقته".

العريس

وفي دارة الحريري التقت "النهار" رئيس "لائحة التوافق البيروتية" عبد المنعم العريس الذي قال "حتى الآن نسبة الاقتراع ليست كبيرة ونحن نطمح ان تكون اكبر، الا ان عمليات الانتخاب تجري بكل يسر وسهولة والقوى الامنية تقوم بواجباتها على اكمل وجه حتى ان ربنا ساعدنا في ان الجو ليس حارا وهذا فال خير".

وسئل عما يقال عن تشطيط فاجاب: "في كل انتخابات نسمع هذا الموضوع، وتوقع ذلك الا ان هذا الموضوع اليوم هو في حده الاذن وان شاء الله لا يؤثر على اللائحة، انا متفائل واتوقع انه في منتصف الليل نبدأ بالتعاني".

واستقبل الحريري النائب السابق اسعد مرموش الذي قال على الاثر: "الاجواء عادية وطبيعية والمشاركين التزم كامل باللائحة، هناك بعض القوى المتضررة من اللائحة تحاول اختلاق لوائح مركبة ومفومة، ونحن نرفض هذا المنطق وقد تمكنا من حصره ونحذر من هذه الاعمال".

نازك الحريري

وفي الاولى والنصف توجهت زوجة رئيس الوزراء السيدة نازك الحريري سيرا على الاقدام الى مدرسة "الكوليج بروتستان" حيث ادلت بصوتها، ورافقتها عدد من السيدات نزلن من مكاتب انتخابية.

وبعد اقتراعها وكانت تعتم قبة "لائحة التوافق البيروتية" قالت: "المهم التوازن الطائفي والعيش المشترك والمحافظة على صيغة الوفاق الوطني دائما، ونحن معكم دائما لخدمة البلد بلدا الحبيب لبنان".

وفي سؤال عن التشطيط قالت: "منك القليل منه ولكن اجمالا كانت الانتخابات ممتازة، ولدى الجميع اتفاق كامل واقتناع ان يكون هناك توازن طائفي وكلنا يد واحدة ولبنان لجميع الطوائف".

وعن امكان حصول توازن قالت: "ان شاء الله، يد الله مع الجماعة دائما". وعن مشاركة النساء في الانتخابات قالت: "المرأة نصف المجتمع وغدا تشهدون كم ان يد المرأة عاملة، وهناك تحد كبير في ان نتج المرأة في عملها وتساعد الرجل". وفي الخامسة والنصف تفقد الحريري ورشة العمل في السرايا القديمة.

ثانيا - اولى الآباء الطقوس، صلوات وممارسات اهتماما خاصا وقد اطلعوا على الدراسات التي قامت بها العام المنصرم اللجنة البطريركية للشؤون الطقسية والتي تضمنت بحثا علميا في ما هو في حاجة الى اعادة نظر في رتبة القداس الجديدة المتداولة حاليا.

ثالثاً - توقف الآباء عند شؤون كنائس الانتشار وبرشياتها، والعلاقات القائمة في ما بينها ومع الكنيسة المارونية الام في لبنان. فارتاحوا الى التقدم الذي احرزته هذه الابريشيات منذ نشأتها على غير صيد، والى المواقع التي بات يحتلها ابناءؤها في الاوطان التي اختاروها ميداناً جديداً لتحقيق ذاتهم الفردية والجماعية، واستمعوا الى التقارير التي قدمها رعائتها والتي ابرزوا فيها بعض المصاعب التي يعرفها اليوم اهل الاغتراب القديم من جراء خطر انصارهم النهائي في محيطهم الواسع واهل الاغتراب الحديث من جراء الكفاح الذي بات ضرورياً لوصولهم الى اوضاع مرضية وحياة جديدة مقبولة. فأكدوا في كل حال وجوب حفاظ ابناءهم في دنيا الانتشار على تراثهم الشرقي الاصيل وعلى طقوسهم وعاداتهم وبخاصة على قيمهم العائلية وعلاقاتهم الاجتماعية الوثيقة لما يساعدهم ذلك ليس على حفظ شخصيتهم وحسب بل ايضاً على اعطاء المجتمعات التي يعيشون فيها دفعةً جديداً بفضل لقاء ثقافتهم وتفاعلها (...).

رابعاً - عرض الآباء اوضاع المدارس الكليركية في الكنيسة المارونية، القائمة منها في لبنان وفي روما والولايات المتحدة، واستوقفهم موضوع التنشئة الكهنوتية التي يجب ان تعدّ رسلاً اكفياً لمواجهة مشاكل الالف الثالث (...).

خامساً - اطلع الآباء على مشروع روزنامة التي تعتمدها الكنيسة في روما للاحتفالات التي ستقيمها في السنة الالفين. فقرروا وضع روزنامة بالاحتفالات التي يسعون الى اقامتها في ابرشياتهم وبلدانهم (...).

سادساً - اطلع الآباء على مشروع المؤتمر العام للكنائس الكاثوليكية في الشرق الاوسط الذي سيعقد في لبنان في شهر ايار من السنة المقبلة والذي سيشتم اصحاب الفطة البطاركة والسادة الاساقفة الكاثوليك في هذه المنطقة. وقد رحبوا بمثل هذا اللقاء لما يجسده من تطلعات جديدة تهدف الى تعزيز الروابط الاخوية بين هذه الكنائس والى التعاون وتبادل الخبرات في ما بينها لتقوم على اكمل وجه بشهادة المحبة في المجتمعات التي تنتمي اليها.

سابعاً - في هذا الوقت الذي يستعد العالم ليوبيل سنة الالفين، وهو زمن المصالحات، وتتحوق فيه منطقة الشرق الاوسط الى السلام المنشود، يتطلع الآباء الى

اختتم المطارنة الموارنة مجمعهم الكنيسي الذي عقد في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفر من ٣١ ايار الى ٦ حزيران، ببيان شامل قاربوا فيه القضايا المختلفة بدءاً بالكنيسة وصولاً الى الشأن الوطني مروراً بالاجتماع والمعيشة والقضاء، فهذا كونه بيان - برنامج، يصلح لانطلاقه اليوبيل الالفين.

وتوقف المجمع عند ما يقوم به المسؤولون في المجالات المعيشية والاجتماعية "مقدراً" هذه الجهود، من غير ان تفوته الاشارة الى "ثغرات" في الموضوع الوطني ولاسيما منها ما يتصل بـ"سلامة الارض والسيادة والقرار السياسي والاستقلال الفردي والجماعية، واستمعوا الى التقارير الدولية لتحديد الجنوب" واستعادة المقومات الدستورية" وتحقيق وفاق وطني شامل وصحيح.

بيان

وهنا ما جاء في ابرز البيان الذي تلاه قبل ظهر السبت امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق:

اولاً: يعرب الآباء عن عميق امتنانهم لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي رغب في احياء الذكرى السنوية الاولى لزيارته للبنان ولتسليمه الارشاد الرسولي الى الكنيسة فيه والى جميع المؤمنين، بتطويبه المكرم نعمة الله الحريديني ابن لبنان، في ساحة كنيسة القديس بطرس في روما. ولقد كانت لهم مناسبة فقوموا المراحل التي قطعوها مع ابناءهم ومع اخوانهم اللبنانيين في اكتناه معاني هذا الارشاد والامداف التي وضع من اجلها، وفي تقبلهم لما جاء فيه من نصح وتعليم، وفي اجراء المصالحة الوطنية الشاملة التي دعا اليها بقوة الحب والغفران، وفي بدء ورشة الاصلاح الوطني على اسس من الحوار الاخلاق والتضامن الاخوي الجامع والتمسك بدور لبنان ورسالته في محيطه وفي العالم. ورأوا ان جهودا كثيرة قد بذلت في كل من هذه المناحي، سواء اكان في الابريشيات والرهبانيات وفي الجامعات وسواها من المؤسسات الكنسية، ام في صفوف المفكرين والقياديين والمسؤولين الذين انزلوا هذه الوثيقة منزلة قاعدة حياة، وعدوا ان جاء فيما جامعا مشتركا لما يريد اللبنانيون لهم ولابنائهم في الحاضر وفي المستقبل من تطلعات. وانهم يحتفلون اليوم مع اخوانهم بديحة شكر يتأسسها غبطة ابيهم مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى، في بازيليك

سيدة لبنان في حريصا، يرفعون فيها الصلوات من اجل قداسه ليطل الله ايامه في خدمة الكنيسة جمعاء ومن اجل لبنان - الرسالة ليعلو بناؤه ويكتمل.

قباني اقترح: يوم امتحان اللبنانيين

شارك مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في العملية الانتخابية امس، وادلى بصوته في مركز الاقتراع في ثانوية حوض الولاية الرسمية. وصرح على الاثر: "اليوم هو يوم امتحان. الامتحان اللبنانيين جميعاً". وكرر الدعوة الى انتخاب متوازن "لبنان ليس لطائفة واحدة، وليس لفئة واحدة". وقال: "النتيجة ان احدثت خللاً في جانب المسلمين ينزعجون وان احدثت خللاً في جانب المسيحيين ينزعجون ويجب علينا نحن كمسؤولين ان نعالج اي خلل قبل وقوعه بدعوتنا الى اللبنانيين ليعبروا اليوم عن وحدتهم الوطنية وعن القيم الاممية التي يمتازوا بها وان لا يدعوا فرصة لمستغل من اجل تقسيمهم وشردمتهم".

سليم الحص الهادئ الوقور:

المسؤول قوي الى ان يطلب شيئاً لنفسه

الدكتور الحص في احدى غرف المكتب، بين الكتب والصور التذكارية والآيات القرآنية التي تزين الجدران، يتحدث الى احد الزوار عن كل شيء، عن السياسة، عن الانتخابات، عن القانون والاقتصاد... وطبعاً عن سليم الحص الذي لا تمر لخطات طويلة الا ويأتي على ذكره، فترسم على وجهه ابتسامة هادئة ولكن عميقة تضيف الى ملامحه مزيداً من الهيبة والجلال، والى وقاره وقاراً. فيذكر المرء حينها لماذا يقال انه "ضمير لبنان" او "كرامة بيروت".

ومدية الرئيس الحص مجموعة مؤلفاته لانه لم يشأ ان اغادر منزله و"سلسبي الصحافية فارغة" بسبب عدم وجود الكثير ليقال عن الانتخابات... ولعله ادرك اني بذلك خرجت و"الغلة كبيرة جداً". لاني حينها ادركت بدوري سبب انكفائه وعزوفه عن الخوض في الموضوع الانتخابي. فقد قرأت ما ذكره في احدى كتاباته: "لم يطل بي المقام في سدة رئاسة الحكومة قبل ان اكتسب من التجربة حكمة لازمتني طوال ترسبي في المسؤولية وهي: ان المسؤول يبقى قوياً الى ان يطلب امراً لنفسه".

لبنان يرفض

تسليم اليابان

افراد "الجيش الاحمر"

نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر قضائي لبناني ان لبنان رفض طلباً بتسليم اليابان خمسة اعضاء "الجيش الاحمر الياباني" بينهم كوزو اوكاموتو الذين يقضون عقوبة بالسجن ثلاث سنوات في لبنان.

واوضح المصدر ان اليابان وجهت اخيراً بواسطة سفارتها في لبنان رسالة الى القضاء تطالب فيها بتسليمها كوزو اوكاموتو ورفاقه. وقال ان القضاء اللبناني اوضح في رد نقل عبر قنوات وزارة الخارجية ان القانون اللبناني ينص على ان المحكوم عليهم الخمسة يجب اولاً ان يقضوا عقوباتهم على ان يدرس طلب التسليم لاحقاً.

جنبلاط: العيش المشترك نجح في الجبل وامامنا معركة استرداد أموال البلديات

اليوم بوابة للاتحاد وان تعود كمدينة تستقطب نخبة العائلات الوطنية والكفاءات. صوفر تراجمت نتيجة تراجع الخدمات، ونريد ان نستقطب كل الكفاءات، ولا يمكن ان نجعل صوفر جزيرة لنا، صوفر للكل، وهي كانت مركز اصطياف كبير، ونريد العمل سوياً من أجل ان تكون صوفر مركزاً مهماً بجهود المجلس البلدي الجديد.

لقد كانت معركة وأردنا التسوية ولم نجح، لكن لا نريد ان نكون مجلساً بلدياً للتحدي. فنحن للكل".

وامام وفد عاليه قال جنبلاط:

"نجحت الديموقراطية في كل الجبل، ونجح العيش المشترك ويمكننا ان نتباهى بان معركتنا هي المعركة الامثل في كل الجبل، وفي غير معارك ومناطق كانت الانتخابات بلا عنوان، بينما كان عنواننا العيش المشترك والتنمية، والمجلس البلدي الجديد في عاليه يضم كل الكفاءات للعيش المشترك والتنمية وسنضع مع أكرم شهاب ومعكم برنامجاً لهذه المدينة الصامدة الابية التي عانت ما عانتها والتي يجب ان نفيدها الى سابق عهدنا ومبروك لعاليه".

كما التقى جنبلاط وفوداً من الجاملية، بمرهيه، نيحا، مرستي وبعلقين.

المختارة من رمزي مشرفية:

أكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "لنا أمام معركة ضخمة، هي إسترداد اموال البلديات المحجوزة والمصرفية بين وزارة المال والمحافظة".

وقد التقى جنبلاط لص في المختارة وفوداً شعبية من قضاي الشوف وعاليه تضم المجالس البلدية المنتخبة. وتحدث امام وفد حاشد من مزرعة الشوف فقال: "أشكر مزرعة الشوف التي اعطت المثل في العيش المشترك، وان شاء الله نقوم ببرنامج اجتماعي، اقتصادي لاستعادة كل الطاقات من أجل ان نقوي اواصر العيش المشترك والتنمية، وانا مستعد للمساعدة كحزب وكوزارة مهجرين، لكن لدينا معركة ضخمة، هي استرداد اموال البلديات المحجوزة والمصرفية بين وزارة المال والمحافظة وهي اموالكم. وامام وفد بتاتر قال جنبلاط: "بتاتر قلعة من قلاع الوطنية والعروبة والعيش المشترك والتنمية، وانا مستعد مع اكرم شهاب للمساعدة وسنطالب بحقوق البلديات التي تريدها لأنها حقوق الشعب وليست حقوقاً لبعض الموظفين".

كذلك تحدث امام حشد من ابناء صوفر فقال: "صوفر كانت بوابة للتحرير ونريدنا

اده اقترح للائحة الحريري

"لأنها تعبر عن العيش المشترك"

الانتخابات عن الانتخابات النيابية وحتى عن الانتخابات البلدية في القرى والبلدات لان الناس في هذه المناطق يعرفون بعضهم بعضاً اما في بيروت فواجبنا ان نصوت لقاومة متوازنة حتى تكون بيروت فعلاً بين ايدي نخبة تستطيع ادارتها".

انا صوتت للائحة التوافق وهذا لا يعني ان الآخرين ليسوا جيدين ولكن يقولون لي انه يحصل تشطيب على اساس طائفي، يعني المسيحي يشطب المسلم، والمسلم يشطب المسيحي، هذا غير مسموح اطلاقاً وهو عمل تخريبي، لان هذا يعني الفاء الأخر، ولا الفاء الطائفية السياسية. لكنهم بهذه الطريقة يضرّبون الفاء الطائفية السياسية التي يطالب بها بعض الاشخاص وفي النتيجة سيؤدي ذلك الى الفاء لبنان، وهذا ما يصب في خانة اسرائيل، التي تريد ان تفتته وتبرهن للعالم انه لا يمكن ان يقوم من هذه المنطقة عيش مشترك. كما هي ترفض العيش المشترك. علينا نحن ان نثبت اننا نريد العيش المشترك (...)."

دعا وزير الدولة ميشال اده البيروتيين الى المشاركة الكثيفة في انتخابات بيروت، مؤكدا انه اقترح للائحة التوافق البيروتي لأنها "تعبّر عن التوافق والعيش المشترك".

وكان اده جال على اقالم الاقتراع بعدما ادلى بصوته، وقال: "لقد اقتعرت لائحة التوافق البيروتي لان فيها توافقاً، ولبنان بلد التوافق ففي ايام الحرب كانت الناس تردد انها تريد الوفاق فماذا يعني الوفاق، يعني الاعتدال. انهم يطالبون بلبنان، ففي ايام الحرب لم يكن لبنان موجوداً الآن نريد ان نعيش معا ولا اقبل ان يكون لبنان مسلم او لبناني مسيحي ولا بيروت تكون مسيحية ولا بيروت تكون مسلمة. يجب ان يوجد التوازن، وهذا التوازن مطلوب من الجميع وهناك اناس يطالبون بالفاء الطائفية السياسية، والفاء الطائفية تجربة اساسية يجب ان يوجد العيش المشترك وتكون متوافقين عليه جميعاً ونريده جميعاً ولكن وبأ سوء الحظ هناك اناس تقول ماذا سيقدم او يؤخر صوتي او ناس تقول لك لا اعرفه. هنا في بيروت تختلف

كثبت ألين صعب:
"المسؤول يبقى قوياً الى ان يطلب امراً لنفسه".

الرئيس سليم الحص قوي في عزلته كما كان قوياً في سدة رئاسة الحكومة. يقول: "انا لست طرفاً في الانتخابات البلدية والاختيارية وكان موقفي واضحاً منذ البداية"، بهذه الكلمات يفسر هدوء منزله وقلة المراجعات، باستثناء شكوى وردت صباحاً وصار اتصال بوزير الداخلية لمعالجتها. وكما هو عظيم في كلامه، كان عظيماً في صمته وانكفائه. فالبيانات والمزايدات كانت في اوجها، والتصريحات تتدفق على شاشات التلفزيون والاذاعات، اما هو فكان ثابتاً على مرامته على ان يكن المواطن على قدر من الوعي بحيث "يلتزم الموقف الوطني الصحيح ويراعي قواعد التوازن الوطني"، من دون ان تفرض عليه لائحة مغلقة.

الرئيس الحص قال هذه الكلمة واسقط ورقته في القلم السادس في "مدرسة برج ابي حيدر الرسمية". اما جولته على مراكز الاقتراع فاقتصرت على ثلاثة: المصيطبة والباشورة ورأس النبع حيث لمس حسن سير العملية الانتخابية.

بعد ذلك عاد الى منزله في عائشة بكار ليفرق في مطالعة كتاب عن ايفيتا بيرون، فيما البلاد غارقة في "الحدث"، و"الحدث في لبنان وجهة نظر"، كما يقول في احد مؤلفاته.

ويستغرب مازناً كيف يتحول امر خدماتي ومحلي واداري كالبلديات قضية وطنية كبرى تحجم الدولة عن وضع قانون صحيح لها يضمن التوازن الوطني، ولكنهما لا تتوانى عن الحديث يومياً عن خوف من خلل في التوازن في البلاد... ليتذكر من نسي ذلك او من غاب عن ذهنه هذا الواقع.

نهار الرئيس سليم الحص الانتخابي كان مختلفاً عن نهار سائر مرجعيات مدينة بيروت. وهو وان بقي في العاصمة ليتابع العملية الانتخابية، بدل التوجه مع ابنته وحفيده سليم ابن التاسعة الى دوحة عروم لتعضية عطلة نهاية الاسبوع، فان ذلك لا يعني ان تنعكس المعركة في الخارج صخباً ومراجعات واتصالات داخل البيت. بل خيم الهدوء طوال النهار على المنزل، وظل

مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" امام مجلس الوزراء لانتهاء ولايته

قبل اسبوع من انتهاء ولاية مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" الحالي، استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت الماضي في قصر بعيدا رئيس مجلس الادارة جان - كلود بولس الذي صرح على الاثر: "تشرفت بزيارة فخامة الرئيس هذا اليوم لان هناك بعض الامور المستجدة التي اردت ان ابحث فيها معه. ففي ١٥ حزيران تنتهي ولاية مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" واعرف ان معالي وزير الاعلام باسم السبع سيضع هذه المسألة امام مجلس الوزراء الاربعة المقبل، اضافة الى الزيارة التي ساقوم بها برفقة الوزير السبع للكويت للبحث في اسس التعاون التقني والبرامجي وربما الفضائي مع التلفزيون الكويتي.

كما بحثت مع فخامة الرئيس في بعض المسائل المتعلقة بموازنة تلفزيون لبنان والاضراب الذي نفذ هذا الاسبوع واتخاذ السبل الكفيلة لنقوم بواجباتنا تجاه الموظفين، وقد اخذت البركة من فخامة الرئيس وان شاء الله يكون كل شيء على ما يرام في الايام المقبلة".

شمس الدين أبدى ثقته بوعي الناخب

أبدى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ارتياحه الى الانتخابات البلدية التي اجريت في بيروت والجنوب، ملاحظا انها "جرت بشكل طبيعي وحرية تامة".

وأبدى ثقته "بوعي الناخب اللبناني خصوصا في الجنوب"، معتبرا ان مشاركته في الانتخابات هي احد مظاهر الصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته الرامية الى بث الفتنة والانقسامات".

صادق ابدى اغتباطه بحصول الانتخابات: الجنوب اختبار قوة بين القوتين الكبيرين والييسار اصيب بارتباك كبير

الناس ولحرمهم الشديد على مقاومة هذا الاستحقاق بروح رياضية بعيدا عن قصد القوتين الكبيرتين اللتين عملتا على اختبار القوة على الساحة الجنوبية بعيدا عن التمسك بالاصول الديموقراطية التي تستدعي الاعتراف بالآخرين واجراء حوار ديموقراطي معهم وصولا الى تشكيل لوائح وفاقية اذا كان هذا هو المقصد كما يزعمون. يبقى اخيرا ان اسجل بمرارة هذا الارتباك الكبير الذي اصاب الجسم اليساري وفي الجنوب خصوصا وبحيث ان اجنحة منه كانت تميل الى هذه الجهة او تلك في انتظار دعوتها او الاصح استدعائها للاستحقاق بما في عملية المناقشة المتأججة. هذا الامر يستدعي وقفة شاملة وعميقة لاعادة قراءة ما جرى على ارض الواقع لاكتشاف اسباب هذا الاضطراب الكبير في الموقف والممارسة من الكثير من اجنحة التيار الديموقراطي في جنوب لبنان، فما برز على السطح، ان جناحا من هذا التيار تحالف مع هذا الفريق في بلدة ماء، وان جناحا تحالف مع الفريق الاخر في بلدة اخرى وهذا ان دل على شيء فعلى خلل في المعايير يقدم الرغبة في الوصول في تجاوز للمواقف المبدئية. من هنا تقضي الضرورة قراءة هذه الظاهرة قراءة موضوعية متأنية لاستخلاص العبر والدروس. اني ادعو نفسي كما ادعو الاخرين الى السعي من اجل القيام بهذه القراءة الموضوعية في القريب من الايام الآتية".

النبطية - "النهار":
صرح النائب السابق حبيب صادق بعد اقتراعه امس في الانتخابات البلدية والاختيارية في المدرسة التكميلية الرسمية في النبطية في القلم رقم واحد: "اولا، نبدي غبطتنا لمجرد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المحدد بعد حرمان المواطنين اللبنانيين ما يزيد عن ثلث قرن هذا الحق الدستوري والديموقراطي وبعد محاولات حثيثة قام بها التحالف الحاكم لاجراء هذه الانتخابات احبطها قرار المجلس الدستوري الذي ترجم المطالبة الشعبية العامة. كما نعرب عن سعادتنا الان العملية الانتخابية تجري في جو هادئ لا تشوبه استفزازات.

انما لا يسعنا الا ان نشير الى ان التحضير لهذا الاستحقاقات قد افقده الكثير من عناصره الديموقراطية، وذلك بسبب زج الدولة بكل اداراتها ومصالحها وموظفيها العاملين، خدمة لطرف سياسي بعينه. اضافة الى توسل سلطي المال والاعلام لمصلحة هذا الطرف ايضا، كما يؤخذ على الطرفين الكبيرين المتنافسين، اعتماد نهج فوقوي استغلالي، في محاولة تشكيل لوائح وفاقية، انما في الحقيقة والواقع فان ثمة تسابقا ملتبما بين الطرفين لاحتكار ما تيسر من المجالس البلدية والاختيارية.

ومنا اريد ان اسجل تقديري البالغ لوعي

بعد دعوته للمرة الثانية

سكاف يعتذر عن المشاركة في برنامج "الحكي بيناتنا" رحلة - "النهار":

برر مكتب النائب الياس سكاف رفض الاخير المشاركة في برنامج "الحكي بيناتنا" للزميلة ماغي فرح في ال"ام.تي.في" بقوله ان ادارة التلفزيون المذكور سبق ودعت النائب سكاف الى مقابلة في البرنامج نفسه، "لكننا فوجئنا بالفأثم من دون مبرر تحت وطأة مداحات السلطة السياسية العليا وضغوطها بغية منع ظهور الشخصية الثانية التي كانت مدعوة على شاشة التلفزيون مما يؤكد عدم حياد السلطة". ويتابع ان "ادارة ال"ام.تي.في". اتصلت بسكاف مجددا "بواسطة الأُنسة فرح طالبة اليه الانضمام الى المقابلة التي تبين انها معدة سلفا لنائب رحلة الاستاذ خليل الهراوي. وبحث في مسألة اشتراك الشخصية الثانية التي رفض ظهورها في المرة الاولى، وكان تأكيد ان الحظر على ظهورها لا يزال قائما مما يكشف ادلة جديدة على تحيز السلطة". ورأى المكتب انه في هذا الظرف "الخطير حيث زجت مدينة رحلة على خلفية الانتخابات البلدية والاختيارية ومحاولات جهات مغرضة تأجيج الفتنة لمصالح انتخابية ضيقة باتت مفضوحة امام الجميع، فان خلق الفتنة المثارة وتمهدة الوضع الداخلي تحتلان الاولوية القصوى على المقابلة المزمع اجراؤها (...)"

عون اللبنانيين في اوستراليا:

هويتكم تكفي فاخرجوا من خصوصياتكم

المشكلة، فهناك احتلال اسرائيلي لارض لبنانية، كما ان هناك احتلالا سوريا، وانه يستحيل على لبنان ان ينعم بالسلام ما لم يكن هناك حل مزدوج للاحتلالين السوري والاسرائيلي".

واعتبر انه "لا بد من مؤتمر من اجل لبنان في رعاية دولية للبحث مجددا في القضية اللبنانية". وفي المهرجان الشعبي خطب الشاعر فواد نعمان الخوري والقي النائب الفيدرالي لوري فرغسون كلمة مرحبا بعون، فالنائب بروس مكراي متمنيا ان تكون زيارة عون لاوستراليا "بداية تغيير في سبيل حصول لبنان على سيادته واستقلاله، ثم النائب روس كامبرون رئيس لجنة الصداقة الاوسترالية - اللبنانية في البرلمان الفيدرالي معتبرا ان عون "ليس زعيما للمسيحيين كما يدعي البعض بل انه لبنان كله".

وبعد كلمة لرئيس "التيار الوطني الحر" في اوستراليا بيار رفول التي عون كلمة بالعامية استهلها بشكر اوستراليا "حكومة ومعارضة على جعلها هذه الزيارة واقعا". وادك في كلمته ان "السلام في لبنان لا يطبق الا بشرعتين، شرعة الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان". وخاطب المفترين: "انتم تساعدون لبنان بهذا اللقاء، بهذا التغيير، ولكن هناك عملا اكثر تعباً وصعوبة وهو الحفاظ على الامسك بالامتداد اللبناني الخارجي المتواصل مع الارض الام (...). نحن نعاني مشاكل كثيرة في لبنان، ككل مجتمع - ولذلك عليكم ان تساعدوه لكي تخرجوا من الخصوصيات الضيقة والشخصية، وان تساعدوا اهلكم على الخروج منها الى خصوصيات الوطن. لا تكونوا اقل من لبنانيين. هنا تكفيكم هويتكم تعملونها من دون ان تكونوا مسيحيين او مسلمين او كتائب او احزابا. انتم هنا لبنانيون فقط، بهذه الصفة تساعدون لبنان - لان التنافس اذا كان مسموحا بصفته الديموقراطية في الحياة السياسية على ارض الوطن يصبح تفتيتا اذا انتقل الى الخارج، الان في الخارج لا تنافس سياسيا بل خدمة الوطن ولا صراع على الوطن".

وزعت امانة الاعلام في "التيار الوطني الحر" في باريس رسالة عن وصول العماد ميشال عون الى سيدني وبداية زيارة لاوستراليا هي الاولى له خارج فرنسا منذ انتقاله اليها عام (١٩٩١).

وافادت ان عون وصل الى مطار سيدني بعد ظهر السبت، وان المطار شهد حشدا بشريا للمناسبة لم يعرفه منذ تأسيسه اذ غصت باحاته بالاف المستقبليين حاملين لافتات باللغتين العربية والانكليزية والاعلام اللبنانية والاوسترالية وصور عون. ولدى خروجه من صالون الشرف الى الباحة الخارجية علت اصوات المستقبليين وتدفقوا في اتجاه الممر هاتفين باسمه وتقديمهم عدد من الشيوخ والنواب الاوستراليين وراكان الجالية اللبنانية. وانتقل عون امس من مقر اقامته الى بازليك سيدة لبنان المارونية في سيدني لحضور القداس، وكان اكثر من ٢٠٠٠ شخص في باحة الكنيسة ودخلها. وبعد القداس الذي ترأسه الاب مارون موسى رئيس الازمات اللبنانية المارونية - زار عون دير راهبات العائلة المقدسة المارونية برفاقه حشد من اللبنانيين والقي فيهم كلمة اكد فيها ان "لبنان لن يعوت لانه مستمر بكم وموجود في كل بقعة من بقاع الارض وبكم ستستمر الرسالة حتى نسترد لبنان واعتقد ان الوقت لذلك لن يكون طويلا وستتقي قريبا تحت سماء لبنان الحرة".

بعد ذلك توجه عون الى ملعب باراماتا الرياضي حيث اقيم مهرجان شعبي قدرت مصادر الشرطة الحضور فيه بـ ٥٠٠٠ شخص. وقد التقى عون قبل اللقاء الشعبي نواب اوستراليين فيدراليين ومحليين وفاعليات الجالية ورجال الاعلام، واجرت معه شبكة تلفزيون "اس.بي.اس". حديثا مباشرة اكد فيه "استحالة تحقيق السلام في الشرق الاوسط ما لم يكن هناك سلام في لبنان انطلاقا من شرعة حقوق الانسان والقرارات الدولية الكثيرة الصادرة عن مجلس الامن". وقال ردا على اسئلة "ان اسراييل هي في صلب المشكلة اللبنانية ولكنها ليست كل

تخوف من تكرار ما حصل في طرابلس صفير: من واجب الدولة ان تسن شرائع تحافظ على التوازن

هذه الحياة اكثر فأكثر، كي يكونوا شركاء في مجتمعهم فيساهموا في كل تجديد وطني وكنسي ويلتزمون بسخاء اتباع المسيح في الكهنوت والحياة المكرسة او في الزواج. وليكن الارشاد الرسولي: رجاءً جديداً للبنان، لكل اعضاء الكنيسة الكاثوليكية ولكل ذوي الارادة الصالحة الذين يسكنون على هذه الارض دليل دينامية روحية وينبوعا لما للدخول في الالف الثالث، مع الرغبة في عودة دائمة الى الحياة الاخوية والتضامن.

ان قداسه يمنح بكل محبة بركته الرسولية للطبقة والاساقفة، واعضاء الاكليسوس والرهبان والراهبات والمؤمنين الحاضرين في هذا الاحتفال وخصوصا الى الشباب، ويكلّمهم جميعا الى شفاة سيدة لبنان.

أسألکم، يا نيافة الكاردينال، ان تثقوا باخلاصي ومحبيتي لكم في الرب يسوع". ثم لقي صفير عظة عنوانها "ورجائنا لا يخيب". (روم ٥: ٥).

القداس الاحتفالي الذي ستقيمونه بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لزيارته الراعية لبلدکم، يشارك في الفرح والشكر بطيبة خاطر كل الذين يجتمعون في بازيليك سيدة لبنان. وان قداسة البابا ان يتذكر زيارته لبلد الارز منذ سنة، يطلب من الرب ان يقي في قلب كل اللبنانيين على الشجاعة والجرأة الرسولية والقوة التي عرفوا ان يبرهنوا عنها في هذه المناسبة التي لا تنسى، وذلك كي يشهدوا كل يوم للمسيح القائم من الموت، ويتابعوا الحوار مع العائلات الدينية الاخرى، ويبنوا مع كل اخوتهم مجتمعا قابلا للتعايش اكثر فأكثر.

ان الكنيسة تعتمد على الشباب ليعطوا دفعا جديدا للحياة الكنسية والحياة الاجتماعية" (الارشاد الرسولي: رجاءً جديد للبنان عدد ٥١). وهي تثق بالشباب الذين، ان تملأهم الحماسة وينعشهم الرجاء، يرغبون في ان يشاركوا بنشاط في حياة وطنهم الحبيب. وهي تدعو البالغين ان يدخلوهم في

منهم كما يجري في الانتخابات النيابية. ورحم الله من قال: "ان تحکم معناه ان تستيق الامور قبل وقوعها".

وكان البطريرك صفير ترأس قبل ظهر السبت قداساً في ختام مجمع المطارنة الموارنة، عاونه فيه جميع المطارنة الذين شاركوا في الرياضة الروحية. والقي عظة عنوانها "وكانوا كلهم معاً في مكان واحد" (اعمال ٢: ١).

ومساء ترأس البطريرك، قداساً في بازيليك سيدة لبنان في حريصا في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وشاركه في القداس بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان و بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، وحضر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والسكرير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو ومطارنة و رؤساء عامون وكهنة موارنة وكاثوليك. وادت الخدمة جوقة جمعية الابهاء المرسلين اللبنانيين.

وبعد الانجيل، تليت برقية من امانة سر الفاتيكان باسم الحبر الاعظم مواجهة الى البطريرك صفير، هنا نصها:

"نيافة الكاردينال ان الاب الاقدس، وقد بلغه انکم سترأسون في السادس من الشهر الجاري

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان "من واجب الدولة ان تسن شرائع تحافظ على التوازن وتحول دون الاخلال به"، ولاحظ "ان هذا لم يحصل في لبنان" مبيداً خشيته من ان يتكرر ما حصل في الانتخابات البلدية في طرابلس، في غير مكان.

ترأس البطريرك صفير قبل ظهر امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بركي والقي عظة عنوانها "سبحه ايها الشمس والقمر" (مز ١٤٨: ٥) شرح فيها قضايا روحية، ثم تطرق الى الشأن العام قال:

وإذا كان التوازن مطلوباً بين الكائنات، فهو بحجة أولى مطلوب في المجتمع البشري، وخصوصاً إذا كان يتألف، كما هي الحال عندنا، من عائلات روحية مختلفة. وفي هذه الحال يكون من واجب الدولة أن تسنّ شرائع تحافظ على هذا التوازن، وتحول دون الاخلال به. وهذا لم يحصل في لبنان، ليس في مناسبة الانتخابات البلدية فحسب، بل في مناسبة الانتخابات النيابية ايضاً في المرتين الاخيرتين. ولهذا كان ما كان في طرابلس. ولا ندري ما اذا كان سيتكرر في غير مكان. أما القول بالتعيين او التسليم بالخلل، فهو قول مردود، لأن للمواطنين حقاً في تمكينهم من ابداء رأيهم في ممثلهم من طريق دوائر انتخابية مصفّرة، او بتحديد مقاعد لكل فئة

المرعي طالب بمكثنة الانتخابات

قال النائب طلال المرعي ان على مجلس النواب ان ينكب مستقبلاً على تعديل قانوني الانتخاب واللامركزية الادارية وقانون الانتخابات البلدية والاختيارية طالباً من الحكومة ووزارة الداخلية العمل على انجاز المكثنة في العملية الانتخابية مشيراً الى انه في حال لم تبادر الحكومة الى تحقيق ذلك "فسنبادر في مجلس النواب، وانا في الطليعة، الى تنظيم عملية الانتخابات النيابية مما يتيح اجراءها عام الفين".

ورأى في مؤتمر صحافي عقده السبت في مكتبه في طرابلس ان الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال حصلت في أجواء ديمقراطية منتقدا بعض الشوائب في القانون الناقد مما أدى الى عدم التوازن الطائفي في بعض المناطق ولا سيما في طرابلس.

يكن: الفرز الطائفي من ممارسات الحكم

سأل النائب السابق فتحي يكن "لماذا يستغرب اللبنانيون مسؤولين وسياسيين ومواطنين الفرز الطائفي والمذهبي الذي يشهده لبنان في الاستحقاق الانتخابي والبلدي" اذ لاحظ ان هذا الامر "لم يأت من المجهول ولم يبرز من الفراغ"، انما هو "نتاج الممارسات الطائفية لاهل الحكم وصوغ القوانين وتجاوز اهم بنود ميثاق الوفاق الوطني". ورأى "ان الرئاسات الثلاث مسؤولة عن هذه الظاهرة المرضية لانها تمارس عبر بدعة "الترويكات" والتجاذب الطائفي والسياسي الثلاثي. وكذلك مجلس النواب مسؤول حين سمح لنفسه بتجاوز النصوص الدستورية التي من شأنها نزع فتائل التفجير الطائفي والمذهبي من الساحة اللبنانية". وختتم: "اما ان يكون التوازن الطائفي كاملاً بدءاً بالرئاسة الاولى وانتهاء بصغار الموظفين او ان يكون جزئياً واستنسابياً يفترق الى العدالة والمساواة فيكون لبنان دائماً على فوهة بركان".

اصابة اسرائيلي في سجد وتدمير ٣ منازل في حولا

دمّر الاسرائيليون في حولا (مرجعيون) ثلاثة منازل في اجراء انتقامي من اصحابها. وجرح جندي اسرائيلي في هجوم على دورية في منطقة سجد.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع قلعة ارنون التابع للجيش الاسرائيلي تعرض ليل الجمعة - السبت لقصف مدفعي من اطراف النبطية، ردت عليه المدفعية. وصباح السبت تعرضت قوة اسرائيلية في محيط سجد لهجوم بالاسلحة الرشاشة الفردية والقذائف الصاروخية تزامن مع انفجار عبوة ناسفة واعقبه اشتباك، مما أدى الى اصابة جندي اسرائيلي نقل في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. ومساء السبت تعرض موقع الفرزان التابع لـ "الجنوبي" لقصف مدفعي من مرتفعات الاقليم وجبه برد مائل.

ومن مراسل "النهار" في صور وفقاً لمصادر امنية ان الاسرائيليين فجروا في حولا منزلاً من طبقتين لحسن عوض، وجرّفوا منزليّن آخرين لحسن حسين مصطفى وعلي احمد قطيش على مرأى من الاهالي.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها فجرت عبوة ناسفة في دبابة "ميركافا" ليل الجمعة الماضي قرب موقع الدبشة وواقفوا افرادها بين قتيل وجريح. وفجر السبت هاجمت قوة حاولت سحب الدبابة المدمرة. وقبل ظهر اليوم نفسه، هاجمت موقعي سجد وبترا كلاب. من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الدولة العبرية قدمت شكوى الى مجموعة المراقبة، متهمة المقاومة باطلاق قذائف هاون من النبطية تحتاً على "الحزام الامني".

"مناهج الجيوبوليتيك":

من أجل قراءة أفضل للأزمات السياسية

تتمتع بموقع استراتيجي ملائم للدفاع أو الهجوم. والتحليل الجيوستراتيجي يعنى بتحديد أسباب كون بعض الاماكن أصبحت بؤر صراعات لانها تشكل، للاطراف المتخاصمين، قيمة مضافة من القوة. وتخضع آليات التوسع والسيطرة على هذه المناطق الحيوية الى منطق مزدوج: الحصول عليها وامتلاكها، لمنع الآخرين من ذلك. ويبرهن الكتاب بأن الانهار كانت، عبر التاريخ، ولا تزال، تؤدي الدور الجيوستراتيجي الالم في مخيلات الامم السياسية، وبقيت الاحواض النهرية محط صراعات بين الدول، كما تدل الامثلة الكثيرة التي يستعرضها الكتاب.

ويخصص الكاتب فصلاً كاملاً (التاسع) لناقشة العلاقة بين الجيوبوليتيك والاقتصاد، والتي أصبحت موضع جدل محتدم بين الاختصاصيين المنقسمين تيارين: يقول الواحد بأن الاقتصاد هو الدافع الاساسي الكامن وراء كل سلوك دولي، فيما يقول الآخر ان الاقتصاد جزء من دوافع كثيرة تكمن وراء هذا السلوك، وبأن الاقتصاد في خدمة الجيوبوليتيك وليس العكس. والكاتب من هذا السؤال لكنه لا يتبنى ذلك على ما يبدو.

وبعد ان يلاحظ ان الحقيقة الاقتصادية العالمية، في نهاية القرن العشرين، تعود الى تفكير جيوبوليتيكي جدي وجديد بغوص الكتاب في تعداد الظواهر الجديدة التي تقوم بتغيير المعطيات الجيوبوليتيكية الكلاسيكية (التجمعات الاقتصادية الاقليمية، العولمة، التطور المعلوماتي والتكنولوجي الهائل ... إلخ) متسائلاً: هل يصبح الجيوبوليتيك، بعد سنوات تعبيراً عن الجيواقتصاد فحسب؟ أي هل سيتم "ضم" الجيوبوليتيك من جانب علم الاقتصاد؟ لا يجيب عن هذا السؤال لكنه لا يتبنى ذلك على ما يبدو.

القسم الرابع يناقش "المعطيات الجديدة" مثل التزايد الكبير في عدد الدول والصراعات حول الهوية والتحالقات الاقليمية. لقد راح عدد الدول يزداد في شكل ملحوظ خلال القرن العشرين على انقاض الامبراطوريات المنحلة. وبعد اختفاء المعسكر الشيوعي عام ١٩٩٠ وجدت عشرون دولة جديدة النور. ومن المرجح ان يستمر هذا التزايد على حساب وحدة بعض الدول التي تمزقها صراعات داخلية مضمرة ومعلنة. والصراعات الاتنية والعرقية والدينية مرشحة لأن تلعب دوراً رئيساً في هذا المجال على خلفية أزمة اقتصادية ستكون جزءاً من مكونات الحياة السياسية في القرن المقبل، وستطرح على السلام العالمي تحديات تصعب مواجهتها.

بعد الاحلاف السياسية والعسكرية خلال الحرب الباردة (الاطلسي، سانتو، وارسو... إلخ) تميل الخريطة الدولية الى الانقسام بين تجمعات اقتصادية اقليمية (الاتحاد الاوروبي، ناftا، آسيا، مركسنور اوبيك ... إلخ) تشكل تحدياً لظاهرة تفتت العالم وصراعات الهوية فيه، خصوصاً اذا فرضت ظاهرة العولمة المستشرية تعاوناً سياسياً - اقتصادياً بين هذه التجمعات. وعلى الجيوبوليتيك ان يكسر حاجز الخوف من قوى التقسيم والتفكيك، وينظر بتفاؤل الى محاولات دعم الاستقرار الاقليمي الجارية، والخروج من دوره ومهمته المعرفية، لكي يتبنى حظاً سعيداً لهذه المحاولات.

ويقدم القسم الخامس والاخير من الكتاب أمثلة تطبيقية حيّة عن فضاءات جيوبوليتيكية عالمية معاصرة: حقل القوة المندو - صينية، آسيا كما كتب عنها الصحافي الانكليزي جون هوبكرك، جيوبوليتيك الفضاء الصيني، تركيا؛ ثم القوة البرازيلية الصاعدة.

وهكذا يخلص الكتاب الى التأكيد على ان الجيوبوليتيك ليس علماً بل منهجاً أو "طريقة لدفع الاحداث الى البوح بمكوناتها ومدلولاتها العميقة". وكل أشكال الفعل السياسي يمكن ان تمر تحت مجهر الجيوبوليتيك الذي يحتوي مجاله على الاسرار وليس على الخفايا. وقراءة الحدث تفرض البحث عن أسبابه وترتيبها ووضعها في اطار اشكالية علمية. وبذلك يمكننا قراءة الحاضر، ولكن يجب أيضاً قراءة الماضي. ومنهج الجيوبوليتيك كمرصد للنيات الممتدة في فترة زمنية طويلة، يعتبر وسيلة مهمة في يد المؤرخين أيضاً وليس محلي الاحداث الراهنة فحسب. ولكن حذار من الغوص في التوقعات المستقبلية كما فعل الكاتب الاميركي هيرمان كان عام ١٩٧٠، عندما توقع ان تتخطى ايران الشاه، في اواخر القرن العشرين، مستوى المعيشة السائد في السويد. ثم من من الجامعيين والمحللين والخبراء العكسريين والديپلوماسيين وغيرهم، توقع ان ينهار النظام التوتاليتاري السوفياتي، مع هذا القدر القليل من العنف، كما حصل في بداية التسعينات؟

لذلك يكرر الكاتب دعوته الى قراءة الماضي والحاضر وليس المستقبل. وهذه ليست استقالة، كما يقول، بل اجراء صحي ذهني ومنهجي. وكل ما يمكن فعله، في مجال التحليل الجيوبوليتيكي، هو وضع احتمالات مستقبلية حذرة جداً تنطلق من حد معطيات الماضي والحاضر. يقع الكتاب في اطار مشروع يقوم به فرانسوا تيوان مع فريق يدعمه معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية IRIS في باريس يهدف الى اعادة تأسيس الجيوبوليتيك على قواعد جديدة. وقد سبق للكاتب وأصدر كتاباً كثيرة في اطار هذا المشروع منها: "الجيوبوليتيك في الحياة اليومية" (١٩٩٣)، "موجز الجيوبوليتيك" (١٩٩٣)، "جيوبوليتيك الارثوندكسية" (١٩٩٤)، "صراعات الهوية" (١٩٩٤)، ثم أخيراً "قاموس الجيوبوليتيك".

François THUAL. Méthodes de géopolitique, ed. ellipses. Paris, 1996, * 127 pages.

غسان العزي

فتح انتهاء الحرب الباردة الباب واسعاً أمام نقاش ساد في أوساط الاكاديميين الغربيين ومراكز صنع القرار، حول جدوى مفاهيم كثيرة ازدهرت في القرن العشرين. وراح المنظرون يتبارون في وضع التصورات حول ما سيكون عليه عالم ما بعد القطبية - الثنائية. وطاول هذا الجدل، في ما طاول، مفهوم "الجيواسياسي" (Geopolitique) الذي بدأ كثيرون يشككون في قدرته على الصمود أمام مفهوم جديد هو "الجيواقتصادي" (Geoeconomique) العولمة المتنامية واجتياح الليبرالية واقتصاد السوق كل الحدود والحوجز والمسافات.

كتاب "مناهج الجيوبوليتيك"(*) يريد المساهمة في هذا الجدل، مع تقديم أدوات تساعد المهتمين على قراءة الازمات والظواهر السياسية من خلال اعادة نظر في مفهوم الجيوبوليتيك نفسه وتطوره منذ المؤسسين الاوائل وصولاً الى التطورات الاخيرة التي عصفت بساحة المفاهيم والعلاقات الدولية.

منذ فصله الاول يبدأ الكتاب بتوجيه سهام الانتقاد لكل مؤسسي الجيوبوليتيك في نهاية القرن المنصرم والنصف الاول من القرن الجاري لأنهم، في رأيه يعانون من آفة اساسية تتعارض مع الحيات والموضوعية الضروريين لكل تحليل يوصف بالعلمي والمنهجي. فالجيوبوليتيك الالمانى، حاول تبرير توسعية المانيا الامبراطورية ثم النازية. والجيوبوليتيك الانكلوساكسوني ليس سوى مجموعة من الافكار المرتبطة بصعود القوة الاميركية وضرورة ان تبني الولايات المتحدة سياستها حول حضور مهم ونافذ في الاوقيانوس. ثم تطور الجيوبوليتيك الاميركي لتقتصر مهماته على التنظير للحرب الباردة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، تقوم نظرية البريطاني ماكندر على ان من يسيطر على اوربوا الشرقية (جناح العالم) في امكانه السيطرة على روسيا (قلب العالم) ومن يسيطر على الاخيرة يسيطر على الجزيرة العالمية التي من يسيطر عليها يحكم العالم. لكن الاتحاد السوفياتي السابق عجز عن تحقيق هذه النظرية رغم كل الجهود والمحاولات التي بذلها والتي انتهت الى انهياره.

ويحاول الكتاب تقديم البراهين على ان التطورات العالمية اللاحقة دحضت كل ما كتبه علماء الجيوبوليتيك المؤسسون. رغم بعض التحليلات الصائبة والآثار العلمية المهمة التي خلفوها وراءهم. وهكذا يقترح "اعادة تأسيس" الجيوبوليتيك على قواعد علمية جديدة نجدها عند كتاب معاصرين مثل ايف لاكوسيت وميشال فوشيه وايرفيه كوتو-بيفاري وفيليب مورو - دينارج والكاتب نفسه وغيرهم (كلمهم فرنسيون كما نلاحظ). ويقدم الكاتب نماذج عن مؤلفات (فرنسية كلها...) يعتبرها اساسية وضرورية لاعادة التفكير بالجيوبوليتيك.

ولا يستطيع القارئ الامتناع عن التساؤل: الا يحاول الكاتب "اعادة تأسيس" الجيوبوليتيك على خلفية تراجع القوة الفرنسية في هذا القرن الذي شهد تقدماً لقوى عظمى أخرى راحت تسوق نظرتها الجيوبوليتيكية الخاصة؟

يحاول القسم الاول من الكتاب الاجابة عن السؤال: هل الجيوبوليتيك علم ام معرفة ام منهج؟ وبعد تحليل نظري مسهب يجيب بأنه ليس علماً او معرفة بقدر ما هو منهج او طريقة لتحليل الظواهر الدولية انطلاقاً من أسئلة أساسية على المحلل ان يطرحها أمام كل أزمة يتناولها بالتحليل: من يريد ماذا؟ لماذا؟ وكيف؟ ماذا يريد هذا البلد الذي أشعل الحرب؟ مم يخشى؟ ماذا يملك من ميزات واوراق رابحة؟ ... إلخ.

وليس هناك من نموذج خاص للسلوك الجيوبوليتيكي؟ فلكل أزمة ظروفها وخصوصياتها وترتيبها الخاص للعوامل المقررة ولعناصر السببية. وتؤدي العوامل الاقتصادية او السياسية او العسكرية او الايديولوجية او الدينية ... إلخ، دوراً غالباً أو هامشياً بحسب الازمات، وبطريقة مختلفة بين ازمة وأخرى وظرف وأخر. ودراسة سلوك الدولة وقراءة نياتها علمية ذهنية مختلفة في كل مرة لأن ترانبيتية العناصر المذكورة لا يست نفسها على الدوام. لذلك فان المنهج الجيوبوليتيكي يلزمنا بادراج الوقائع في اشكالات محددة خاصة بكل أزمة.

وعكس ما كان يزعمه المؤسسون الاوائل، فليس هناك من قانون عام في الجيوبوليتيك، هناك فقط عناصر تتمازج وتتخلط بطرق مختلفة رغم اننا نجد غالباً العناصر نفسها تقريباً في كل الازمات الجيوبوليتيكية. بهذا المعنى ان الثنائية "تهديدات - طموحات"، الواقعة في قلب

المنهج الجيوبوليتيكي تعمل بطريقة مختلفة تبعاً للازمات ومكانها وزمانها. ولا يتوقف التحليل الجيوبوليتيكي عند حدود الزمة الراهنة نفسها بل يعود الى امتداداتها

وجذورها التاريخية الضاربة في تربة الماضي وصولاً الى الحاضر. وهكذا فان دراسة تاريخ البلد وتاريخه الاتنية والدينية والاجتماعية وجغرافيته واقتصاده وثرواته الدفينة والظاهرة وطموحاته وتشكيلته السياسية الحاكمة والمعارضة وصراع القوة داخله ... إلخ، تشكل جزءاً من التحليل الجيوبوليتيك في نظر الكاتب الذي يضيف بأن دراسة الوسائل التي تملكها الدولة وتلك التي تتطلع الى امتلاكها، ضرورية التحليل. هذه الوسائل (القسم الثاني من الكتاب) هي ديپلوماسية وعسكرية و"خاصة" كالاستخبارات ودعم القوى المعارضة الداخلية في الدول المنافسة والارهاب والاعتقالات وغيرها من الوسائل السرية الشرعية والمنعومة.

أما عن الدوافع (القسم الثالث) فهي ثلاثة في رأي الكاتب: ايديولوجية (قومية، دينية ...) وجيوستراتيجية واقتصادية. والدوافع الايديولوجية ليست مادية بل عقيدية وثقافية وغيبية، اما الجيوستراتيجية فمادية بحتة وتعني البحث عن الثروات وغزو المساحات الفنية، وتلك التي

المياه وأوراق اللعبة السياسية: بين التهديد والاحتكاك والنزاع المسلح

والانهار الثلاثة التي يتوقع حدوث منازعات دولية حول مياهها في المنطقة هي النيل والفرات ودجلة والاردن. الا ان هذه النزاعات ليست على درجة واحدة من الخطورة. فالعلاقات الدولية في حوض النيل تبدو أكثر ثباتاً واستقراراً من العلاقات السائدة بين دول نهرى الفرات ودجلة. والتنافس حول حوض نهر الاردن يبدو الأشد في الوقت الحاضر بسبب تشارك دول متعادلة يصعب التعايش بينها في مياه. وما يزيد أهمية "البعد السياسي" لمشكلة المياه تلك العلاقة العضوية بين الامن المائي والاستقلال الاقتصادي والسياسي للدول المعنية. فالدول التي لا تستطيع تأمين ثروتها المائية من مخاطر السيطرة الخارجية على مصادر تلك الثروة، طبقاً للاعراف والقوانين الدولية، هي دول عاجزة عن تحقيق أمنها السياسي والاقتصادي. وهذا ما يفسر استخدام المياه، في إطار الصراع على المياه في الشرق الاوسط، سلاحاً سياسياً وورقة ضغط لحل مشكلات أخرى. فالصراع على المياه يمكن ان يتخذ شكل ابتزاز وتهديد كما فعل الاستعمار البريطاني في السودان حين استخدم مياه النيل اداة للضغط والمساومة ضد مصر عام ١٨٨٢، ثم عام ١٩٢٤ من خلال "الانذار" الذي وجهه المندوب السامي البريطاني في السودان - اللورد اللبني - الى حكومة سعد زغلول في مصر. كما يمكن ان يتخذ الصراع المذكور حالة قسر واجبار كما فعلت تركيا بالنسبة الى استغلال مياه الفرات، حين أبلغت كلاً من سوريا والعراق عام ١٩٨٩ بخفضها - من دون تشاور - حجم تدفق النهر من ٥٠٠ م^٣ في الثانية الى ١٢٠ م^٣ في الثانية حتى تتمكن من تنفيذ سدّ أناتورك. وقد نفذت تركيا قرارها ضاربة عرض الحائط باعتراضات كل من سوريا والعراق.

والحالة الثالثة من حالات استخدام المياه سلاحاً سياسياً هي الاستيلاء كما تفعل اسرائيل بالنسبة الى المياه الجوفية في المناطق المحتلة، وبالنسبة الى مصادر مياه الانهار في البلدان العربية المجاورة وخصوصاً سوريا والاردن. وقد بلغت سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على المياه العربية، بحسب احدث التقديرات، ١٢٠٠ مليون م^٣. واذا كان الاستعمار البريطاني قد ولّى فان تركيا واسرائيل تتطلعان اليوم الى ممارسة دور اقليمي من خلال استغلال مشكلة المياه. ان الطبيعة الجذلية المتداخلة لمشكلة المياه في الشرق الاوسط تتمثل في ثلاثة عناصر؛ اولها: وقوع أهم منابع المياه خارج الارض العربية، وثانيها: تناقص النصب النسبي للدول العربية من المياه، وثالثه: الاعتداء المباشر على الحقوق العربية في المياه. بمعنى آخر ان جدلية النزاع تكمن في طبيعة الوضع الجيوستراتيجي للشرق الاوسط. ولهذا فان مشكلة المياه في هذه المنطقة هي من أكثر المشكلات اثاراً للجدل والاختلاف والنزاع.

وسوف تظل هذه المشكلة محور الاهتمام والتركيز في العلاقات بين دول المنطقة التي قد تراوح بين الاحتكاك والتوتر وصولاً الى حد التهديد باستخدام القوة والنزاع المسلح. هذا البعد الامني والخطير للمشكلة هو ما جعل المؤلف يخصص لكل حوض من الاحواض المائية موضع التنافس (النيل والفرات والاردن) فصلاً مستقلاً قائماً في ذاته يتناول فيه باسهاب ابعاد المشكلة كافة، معزراً عرضه بالجدول والارقام والشواهد.

لقد أعد الكتاب في إطار من التوثيق الجيد، ومن الموضوعية والشمول، بحيث يمكن اعتباره مرجعاً علمياً عربياً لا يستغنى عنه.

* فتحي علي حسني "المياه وأوراق اللعبة السياسية في الشرق الاوسط" مكتبة مدبولي ١٩٩٧، القاهرة.

هشام الدجاني

مؤلف هذا الكتاب باحث في مؤسسة "الهرام"، وعضو في عدد من الجمعيات العلمية. وهو يذكر في مقدمة كتابه جملة الاسباب التي دعت الى وضع هذه الدراسة. من بينها ان موارد المياه في الشرق الاوسط باتت بين التحديات التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة. ولا يعود ذلك الى نقص الموارد المائية فحسب، بل الى تفاقم المنافسة في حال تنازع المصالح التي باتت وشيكة.

لقد بات مبدأ التوزيع العادل للمياه مصدراً للخلاف، وتحول سلاحاً سياسياً في منطقة تعجّ بالصراعات الاقليمية ويقع معظمها في دائرة المناطق الجافة او شبه الجافة من العالم. رصدت الدراسة طبيعة مشكلة المياه من حيث الندرة والميزان المائي. وناقشت بعد ذلك موضوع الصراعات الاقليمية حول المياه في المنطقة بأبعادها السياسية والاقتصادية والقانونية، بالتركيز في شكل خاص على احواض النيل والفرات ودجلة والاردن ومصادر المياه في فلسطين. قدم لهذا الكتاب الدكتور المهندس محمد عبد المادي راضي، وزير الري في جمهورية مصر العربية. وهو يقول في مقدمته ان الكاتب استطاع ان يعرض لمختلف وجهات النظر العربية وغير العربية بأمانة علمية ودقة تحليلية فاكتسب كتابه التوازن المطلوب بازاء واحدة من أخطر المشكلات المطروحة في المنطقة.

وسيكون الامن المائي، مع اطلالة القرن الحادي والعشرين، عنصراً اساسياً في تحديد مسار الامن السياسي لكثير من دول منطقة الشرق الاوسط، وذلك للحاجة الماسة الى المياه في الشرب والري والصناعة ومحطات توليد الطاقة. وتالياً فان النزاعات المقبلة في المنطقة، وخصوصاً بين الدول المتشاطئة، ستكون بسبب المياه.

وتبين نتائج دراسات واقع الموارد المائية في المنطقة، انطلاقاً من الموارد المتاحة والقابلة للاستثمار، والحاجات المطلوبة حالياً ومستقبلاً، ان المشكلة المائية في الشرق الاوسط مشكلة معقدة وشائكة، وخصوصاً لوقوع اقليمنا ضمن نطاق المنطقة الجافة وشبه الجافة. وما يزيد من تفاقم هذه المشكلة تزايد الطلب على المياه في شكل متسارع في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني وتأثير التنمية. هذا بالطبع بالإضافة الى عامل المهدر في استعمال المياه وعدم تطبيق معايير علمية وحديثة في السقاية والري.

وتتجلى حدة المشكلة وخطورتها في الخلل المتزايد في التوازن بين الموارد المائية المتاحة والطلب المتنامي، وهو ما ينعكس في صورة عجز مائي متفاقم. ويكدر ان يصل هذا العجز في بعض البلدان العربية سنة ٢٠٠٠ الى نسبة ٤٤ في المئة من حاجاتها. وهذا يعني ان الدول غير القادرة على سدّ العجز من مصادر غير تقليدية. (التحلية، او الاسترجار او الاستمطار أو غيرها) سوف تتعرض لخطر استهلاك مخزوناتها من المياه الجوفية، واتساع حجم الفجوة الغذائية في شكل متسارع.

أولى المؤلف أهمية خاصة لدراسة "الميزان المائي" في الاحواض المائية الكبرى في المنطقة مثل حوض النيل، وحوض الفرات، وحوض الاردن. كما أولى البعد السياسي لمشكلة المياه في الشرق الاوسط (كما يدل اسم الكتاب) أهمية ماثلة. فقد أضحت موارد المياه مصدراً من مصادر الصراع والتلويح بالحرب، عما لا تتوافق حدود الموارد المائية مع الحدود السياسية، كما هي الحال بالنسبة الى الاحواض الثلاثة التي ذكرناها. ذلك ان استخلاص المياه من جانب معين من الحدود قد يؤثر تأثيراً كبيراً على امدادات المياه على الجانب الآخر. كما ان استغلالها في الاجراء العليا للمجرى المائي يؤثر على نوع المياه المتاحة وكمياتها بالنسبة الى مستخدمي هذه المياه في المناطق الدنيا من المجرى. وهذا يعني ان الدولة التي يقع المجرى الاعلى في اراضيها تستطيع ان تتحكم في المجرى المائي وتجهين عليه.

دور رفسنجاني في انتخاب خاتمي

- ٢ -

بالاحرى من خلال اقناع هذا العالم بأن التصدير توقف فعلاً، وإن الكلام عن استمراره مجرد شائعات، تستهدف إيران ونظامها ودورها الاقليمي. وتكون أيضاً بتطبيع العلاقات مع كثير من الدول، ولاسيما التي منحا لا تظهر عداً مباشراً أو ايديولوجياً للنظام الاسلامي، مثل أوروبا والغرب، ومثل الدول العربية.

علام يقوم التيار اليميني المحافظ، المعارض لتيار الاعتدال والتغيير، من داخل النظام الذي يقوده الرئيس خاتمي؟

سركيس نعوم

• راجع "النمار" في ١٩٩٨/٦/٦.

... بلا ضوابط!

يكاد العالم ان يقف في عراء كامل، الى درجة ان هناك كثيرين يكون زمن "الاستقطاب الثاني"، الذي انتهى بامبراطورية سوفياتية مفككة تباع على طريقة الخردة (!) وبامبراطورية اميركية لا ترى في هذا العالم غير مجرد ردمة لتبادل "الأسهم"!

ثمة فعلاً ما يدعو الى الارتياح، لا بل هناك من يسارع الى وضع الخوذات الواقية من الجنون ومن المجانين طبعاً، وخصوصاً بعدما تبين ان "روما المعاصرة" ليست روما في الواقع، فالامبراطورية الاميركية يمكن ان تكون من كرتون كما تبين في جنوب آسيا امتداداً من "حمام الدم الافغاني" المفتوح الى احتفالات الرقص المستبشري على وقع الذرة، مروراً طبعاً بدميونو الانهيارات العاصفة في البورصات الاسيوية وجائحة الانفلونزا الاقتصادية التي قرعت حتى ابواب الغرب.

من شبه القارة الهندية، حيث يأكلون العشب ويصنعون القنابل الى القرن الافريقي حيث يمضون الجوع في غياب حتى الحشيش ويصنعون الحرب والموت، مروراً طبعاً بالشرق الاوسط حيث يلثمون وراء سراب التسويات المقتولة، ربما بالنيران التي يريد تنبهاهم ان يشعل بها واشنطن، يمكن معاينة ملامح "العصر الاميركي" في ابضع معانيه، ويمكن بالتالي رؤية الانهيار الذريع الذي تركز الامبراطورية في اتجاهه.

لكن دون هذا الانهيار مسافة كبيرة على العالم ان يجتازها في العراء أو في الجنون، في مستنقعات الدم والوحول أو في صحرى اسيا وفوق صخور القرن الافريقي المديبة.

وهكذا، اطلق بيل كلينتون صفارة بدء العقوبات الاقتصادية ضد الفقراء في الهند وباكستان وهو يقول: "حسنًا... الان لم أعد املك شيئاً اضافياً يمكن ان اقوم به".

ولكن ماذا فعل أقوى رئيس في العالم لمواجهة السباق النووي في جنوب آسيا؟ لقد امضى [ربما على طريقة عملاء البورصة] ساعات عدة على الهاتف: حاول اقناع نواز شريف بعدم الانجرار الى السباق الذي اطلقه اتال بهاري فاجباي، وحاول اقناع الصينيين... ويا للسخرية بالضغط على الباكستانيين الذين هم حلفاؤهم في وجه الهند، كما حاول اقناع الروس... ويا للسخريتين، بالضغط على الهنود الذين هم حلفاؤهم في وجه الصين وباكستان الى حد كبير.

ازمة نووية اذا صح التعبير، تُحل على الهاتف لكأن الأمر حوار مع "مونيكالونيسكي" مثلاً، في حين ان الاوسترالي ريتشارد باتلر الذي تجري في عروقه "الدماء الامبراطورية الاميركية" بالتاكيد، يبحث عن آخر قطرة من المبيدات حتى تمت اظافر العراقيين وربما داخل جفون اطفالهم الموتى جوعاً في ظل طفيان الطاووس الفولاذي و"ام المعارك" واختها بالطبع!

• • •

امبراطورية العولمة وغزو الفضاء... والارض طبعاً، ويذهب الجائعون في القرن الافريقي الى الحرب والمآسي... ولماذا؟ لخلاف حدودي على مثلث يسمى "بادمي شيرارو" مساحته ٦٥٠ كيلومتراً مربعاً امتداداً لأرض المجاعات والاهوال.

وتعجز الامبراطورية عن حل الخلاف سلمياً بين ارتيريا واثيوبيا، المزودتين اسلحة اسرائيلية ويا للمفارقة، واللتين تطلان على ذلك الممر الاستراتيجي او المفصل الحيوي بين اسيا وافريقيا. يجب ان نتوقف ملياً امام ما كتبه يوماً مجلة "تايم" الاميركية عن العلاقات "الداغثة والحميبة" بين رئيس وزراء اثيوبيا اسيايس افورقي ورئيس ارتيريا ملس زيناوي وقد "اعتادا ان يبدأ صاحبهما بمحادثة هاتفية يومية" (!) ربما للبحث عن الاسباب التي تجعلهما الان يتبادلان الغارات الجوية فيقوم تحالف النار والجوع بحصد المزيد من الفقراء.

وينظم الاميركيون مع الروانديين هدنة لساعات لا لانتقاط القتل بل لكي تخرج الجاليات الاميركية والغربية من ساحة الموت الارعن... فيستأنف القتال وتفشل وساطة بيل كلينتون ونده الرواندي باستور بيزيمونفو!

وتصوروا شراكة بين اميركا ورواندا: يفشل بيزيمونفو؟ مفهوم ومقبول، اما فشل كلينتون فهو غير مفهوم على الإطلاق.

... الا اذا تذكرنا ان واشنطن تعرضت في عمده للتهديد بالحرق، ومن الذين يحصلون حتى على عيدان الكبريت من اميركا!

عالم بلا ضوابط في عصر امبراطورية الكرتون المجنون.

راجح الخوري

لم تكن البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان المرشح لرئاسة هذه الدولة الدكتور السيد محمد خاتمي سيفوز في الانتخابات الرئاسية. واسباب هذا الاعتقاد كثيرة، منها ان منافسه على الرئاسة، رئيس مجلس الشورى الشيخ علي اكبر ناطق نوري، هو عملياً مرشح النظام الحاكم، ومرشح المؤسسة الدينية، صاحبة السلطة الاولى والكلمة الاولى فيه. ومنها أيضاً ان مرشحي السلطة في العالم الثالث، وإيران تنتمي اليه، رغم حجمها والجهود التي بذلت ولا تزال تبذل للخروج منه، وفي عالم كهذا لا يفوز عادة معارضو السلطة، وان من داخل النظام، لا بل ليس هناك مرشحون للمناصب العليا من داخل النظام، وآخرون من خارجه. والمرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية ينال عادة نسبة تفوق التسعين في المئة من الاصوات، ومنها أخيراً طبيعية التلاعب بالانتخابات في العالم المذكور. لكنها غيرت اعتقادها جذرياً، بعدما اعلن المرشح القائد والولي الفقيه السيد علي خامنئي عدم تبنيه مرشحاً ضد آخر، المحافظين في رأي البعض الآخر. اما الدور المشار اليه، فقد تجلى بمبارتين قام بهما الرئيس، الجمهورية في حينه هاشمي رفسنجاني، بدور اساسي على هذا الصعيد. فهو كدائماً مودة واحتراماً لخاتمي، ورفض له اول استقالة قدمها من الوزارة التي كان يتولى، بعد تعرضه لضغوط شديدة ولانتقادات حادة من المتشددین المنتمين الى التيار اليميني المحافظ. لكنه اضطر الى قبول الاستقالة الثانية التي قدمها له، ولكن بعدما عينه مسؤولاً في المكتبة الوطنية، حيث "انزوى" في رأي البعض، وحيث خطط لمعركته الرئاسية بهدوء، وبعيداً من الاضواء، ومن رقابة المحافظين في رأي البعض الآخر. اما الدور المشار اليه، فقد تجلى بمبارتين قام بهما الرئيس، في ذلك الحين، رفسنجاني. الاولى الطلب من القائد خامنئي موقفاً معلناً من المرشحين المتنافسين لرئاسة الجمهورية، فيه الكثير من الحياد. والثانية الطلب منه اعلان هذا الموقف مباشرة عبر وسائل الاعلام، وفي مقدمتها التلفزيون. ولى خامنئي الطلبين، فشعر الناس ان مفاصل السلطة التي يمسك بها المحافظون لن تتدخل في الانتخابات، او بالاحرى في نتائجها، فاقبلوا على الاقتراع. وكان الفوز من نصيب خاتمي.

ماذا كانت انعكاسات الانتخابات الرئاسية المشار اليها، على الوضع الايراني، وتحديداً على النظام الاسلامي القائم فيها منذ زهاء عشرين عاماً؟

الانعكاسات كثيرة. الا ان ابرزها كان حصول معركة فرز داخل النظام المذكور، ادت الى قيام تيارين يتشابهان في كونهما مؤمنين بالدولة الاسلامية وتمسكين باستمرارها، وفي كون زعامة كل منهما معقودة اللواء لرجال دين، ولخروجي الحوزات الدينية. ويختلفان في الوقت نفسه من حيث الاهداف التي يسعى كل منهما الى تحقيقها، والتي من شأنها زيادة منفعة النظام الاسلامي وتجديده وجعله يتلافى مستقبلاً عمليات التغيير الجذري. فالتيار الذي ساهم خاتمي المرشح في تأسيسه والذي يقوده منذ فوزه برئاسة الدولة، قبل اكثر من سنة، يعتقد ان التغيير من داخل النظام مفيد، لا بل ضروري جداً لاستمراره، ولتعزيز ثقة الشعب به، ولردم اي هوة بينه وبين الشعب قد يكون ساهم في تكوينها الزمن والممارسات والحروب والتريدي الاقتصادي الناجم سواء عن سياسات خاطئة او عن موقف عدائي دولي، ترجم حصاراً على مدى سنوات. وكى لا يسيء احد فهم المقصود بكلمة تغيير، وكى لا يستغل احد عمداً سوء فهم كهذا، لاتهام التيار المعتدل وزعيمه رئيس الدولة، بالخروج على النظام الاسلامي، وبالعمل عن قصد او عن غير قصد للقضاء عليه، حدد الرئيس خاتمي في اكثر من مناسبة علينية، وفي الاجتماعات المغلقة، العناوين الرئيسية للتغيير الذي ينشد والتي يمكن تلخيصها بثلاثة هي الآتية:

١- احترام الدستور وتنفيذه والعمل بموجبه. ومن هذا المنطلق، يبدو الرئيس خاتمي حريصاً على الخطوط الحمر التي يتضمنها والتي يترتب منها خطر على النظام الاسلامي برهته مستقبلاً. وفي هذا الاطار، تأتي ولاية الفقيه التي بدأ يدور حولها في الآونة الاخيرة، وخصوصاً بعدما كرر الشيخ منتظري الذي عينه الامام الراحل الخميني خليفة له ثم ابعده، مواقف اعتبرها كثيرون دعوة مباشرة او غير مباشرة لالغاء هذه الولاية، علماً ان منتظري الذي له اتباع ومريدون كثيرون، كان اول من نظر الى الولاية المذكورة في حياة الخميني. وهو لا يزال يؤمن بها، ولكنه يرى انها يجب ان تكون ولاية الفقيه، وليس ولاية فقيه. والفرق بين الاثنين ان الاولى تتولى الاشراف العام على النظام، وترصد تقدمه وتحركه وتتابع مؤسساته بعيداً من التفاصيل، حماية له. في حين ان الثانية تجعل الولي الفقيه مسؤولاً يومياً، اذا جاز التعبير، يتدخل مباشرة في كل شاردة وواردة، وفي الشؤون الكبيرة والصغيرة، ويتولى مباشرة توجيه مؤسسات النظام الامر الذي يلقي او يعطل او يربك الذين يقودون هذه المؤسسات، والذين يفترض ان يديروها بعد ادنى او معقول من الحرية والصلحيات.

٢- تعزيز المجتمع المدني وحماية الحريات، وتمكين الشعب الايراني من التعبير عن طموحاته ومواقفه بحرية، واقامة دولة القانون. وهذا العنوان يعكس اقتناعاً عند الرئيس خاتمي والتيار الذي يتزعم، ان المجتمع المدني كان مفيداً، وان الحريات كانت منتقصة، وان دولة القانون لم تكن شاملة.

٣- ازالة التوتر من علاقات الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الخارج، ذلك انه اعطى البربرات اعدائهما، وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية، لمحصرتما على الساحة الدولية، لا بل لتشديد بعد الحصار. وقد انعكس ذلك سلباً عليها، وخصوصاً على اقتصادها، وقد تفاقمت هذه السلبية، بعد انخفاض اسعار النفط الخام الذي جعل الموازنة الايرانية تصاب بعجز يراوح بين اربعة وستة مليارات دولار. والازالة المشار اليها تكون بمحو صورة ايران الارهابية التي يروج لها الاعداء في الخارج، من خلال وقف تصدير الثورة الاسلامية الى العالم وخصوصاً الاسلامي منه، او

سواء حققت نتائج الانتخابات البلدية التوازن الوطني ام اخلت به زعامات سياسية ودينية تطالب العهد المقبل بتعديل القانون اما باعطاء الحكومة حق التعيين، او بتوزيع المقاعد البلدية طائفيًا

يقول مرجع ديني أن الانتخابات النيابية التي جرت على أساس المحافظة دائرة انتخابية، اثبتت انها ليست هي السبيل الى تأمين التمثيل السياسي الصحيح لشتى فئات الشعب واجياله، ولا هي السبيل الى تحقيق الانصهار الوطني كما تصور بعض من اقترحوا ان تكون المحافظة دائرة انتخابية.

ويضيف المرجع نفسه ان بعض من فازوا في هذه الانتخابات لم يفوزوا بأصوات المجتمع الذي يمثلونه في القضاء، انما فازوا بأصوات ناخبين في اقصية اخرى في المحافظة، وان منافسين لهم نالوا في القضاء الذي ترشحوا عنه اصواتا تفوق الاصوات التي نالوها فيه، ولكنهم سقطوا بأصوات الناخبين في اقصية اخرى.

وهذا يفرض اعادة النظر في قانون انتخاب النواب لكي يأتي عادلا ومتوازنا ومفسحا في المجال امام الناخبين لكي يعبروا بحرية عن ارادتهم في اختيار ممثلهم، فليس سوى جعل القضاء دائرة انتخابية لتحقيق ذلك، وتقسيم بيروت ثلاث دوائر كما كانت في عهد الرئيس فؤاد شهاب، فالمرشحون للنيابة على اساس القضاء دائرة انتخابية يعرفون الناخبين، و الناخبون يعرفون المرشحين، في حين لا يتحقق ذلك على اساس المحافظة.

والواقع، انه ليس مقبولا ولا معقولا ان يفوز المرشح عن القضاء بأكثرية أصوات الناخبين ويسقط بأصوات الناخبين في الاقصية الاخرى، في حين ينال منافسه أصواتا دونه في القضاء ويفوز عليه بأصوات الناخبين في الاقصية الاخرى.

وإذا كان جعل المحافظة دائرة انتخابية لا يؤمن صحة التمثيل السياسي الصحيح لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، فانه لا يحق بالتالي الانصهار الوطني ويضمن العيش المشترك، كمبرر للمطالبة بذلك. فقد حصل في غير محافظة ان ناخبين صوتوا طائفيًا للمرشحين ولم يصوتوا لهم وطنيا، بل ميزوا بين الانتماءات الطائفية لكل مرشح، فظهرت نتائج التصويت وجود عصبية مذهبية مهيمنة مسيطرة على مشاعر الناخبين بدل ان تظهر مشاعر وطنية تعزز العيش المشترك.

لذلك، فان زعامات سياسية ودينية ستطالب العهد المقبل بوضع قانون لانتخاب النواب يعتمد القضاء دائرة انتخابية ويلزم الناخب استعمال البطاقة الانتخابية دون سواها للحوول دون استعمال تذاكر هوية مزورة او اخراجات قيد مزورة ما دام اتفاق الطائف نص على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين، ونسبيا بين طوائف كل من الفئتين ونسبيا بين المناطق، وان هذا التوزيع لن يطرأ عليه اي تعديل حتى ولو تبدلت الاوضاع الديموغرافية وباتت الاكثرية لدى طائفة اقلية والاقليّة اكثرية، وذلك محافظة على التركيبة اللبنانية الدقيقة، وعلى العيش المشترك بين مختلف العائلات الروحية.

والمناصفة في توزيع المقاعد النيابية بين المسلمين والمسيحيين تفقد معناها عندما تفوز اكثرية النواب المسيحيين بأصوات المسلمين في المحافظة، لان هذه الاكثرية تصبح عندئذ

اميل خوري

استمرار الطلب على الليرة ابقى الدولار عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان

كتب ايلى قموجي:

تطور سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت ضمن نطاق ضيق نزولا رغم بروز طلب لافت عليه احيانا مصدره احد المصارف وصف بأنه "ظرفي" اذ سرعان ما تمت تلبيته بسرعة عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، مما جعل عرضه يتنامى مجددا اواخر الاسبوع الماضي. وبدا من التداول ان السوق تظهر ارتياحا لتطور الوضعين المالي والنقدي في البلاد بليل الثقة التي توليها المؤسسات المالية العالمية لمستقبل التوظيف في لبنان والذي تمثل الاسبوع الماضي بعرض "ميريل لينش انترناشونال" ادارة وتسويق اصدار جديد لسندات خزينة لبنانية بالدولار الاميركي في اسواق "يورو بوند" في الخارج، لاجل متوسطة وطويلة وبشروط مشجعة وجيدة. ولم يكن لخفض وكالة "فيتش ايكنا" تصنيفها لدرجة لبنان من B.B. الى B.B- اي انعكاس سلبي على توقعات المتعاملين في سوق القطع بالنسبة الى الليرة اللبنانية التي نشط الطلب عليها مجددا بعدما تبين ان معلومات الوكالة المذكورة تخطتها الانجازات الكبيرة التي تحققت على صعيد خفض العجز في الموازنة العامة خلال الشهر الخمسة الاول من السنة او زيادة احتياط القطع الخاص لدى مصرف لبنان الذي يكاد يتجاوز الثلاثة مليارات دولار، والاقبال الشديد على الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، الى نجاح اصداري المليار دولار اللذين ادارتهما مجموعة "باريبا" في الخارج اواخر اذار الماضي وعرض "ميريل لينش انترناشونال" ادارة الاصدار الجديد للبنان بالدولار وتسويقه بعدما درست امكانات نجاحه مع المستثمرين في الخارج وفق آجال وشروط تمنع عن مدى الثقة الدولية التي تتمتع بها الاصدارات اللبنانية.

وبالفعل، تصافتت كل هذه المعطيات لتحمل المتعاملين على تجاهل ليس فقط تصنيف "فيتش ايكنا" للبنان وانما ايضا ما يرافق الانتخابات البلدية والاختيارية فيه من تشنجات سياسية وتجاذبات وشائعات مفرضة احيانا من شأنها الحاق الاذى بمناخ الاستثمار عموما. فكان ان مضت الليرة في تعزيز مواقعها، فظل الطلب على الدولار محصورا ضمن أطر معينة مما جعل المعروض منه يتجاوز احيانا حاجات السوق، ليقتل الجمعة ٥ حزيران بحسب مصرف لبنان بما بين ١٥١٢,٠٠ ١٥٢٤,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٢,٠٠ و ١٥٢٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠ ليرة الجمعة ٢٩ ايار، اي بتراجع معهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها. في غضون ذلك ظل الدولار معروضا اجمالا منذ بداية الاسبوع وحتى نهايته، باستثناء بعض الفترات القصيرة التي برز فيها طلب عليه سرعان ما حصلت تلبيته بسهولة دونما اي اخلال بتوازن السوق. وهكذا، بعدما فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥١٨,٥٠ ليرة سعرا وسطيا معلنا تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥١٢,٥٠ شراء ١٥٢٤,٥٠ ليرة بيعا، جرى تداوله عمليا عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥١٢,٢٥ و ١٥١٢,٧٥ ليرة لطفيان العرض على الطلب. وجاء خفضه الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١٢,٥٠ الى ١٥١٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٤,٥٠ ليرة ابتداء من الثلاثاء، ليحمله يقلل على ١٥١٨,٢٥ ليرة سعرا وسطيا معلنا ويجعل المصارف على تداوله بين ١٥١٢,٠٠ و ١٥١٢,٥٠ ليرة ثم بين ١٥١٢,٠٠ و ١٥١٢,٥٠ ليرة الاربعة في اشارة الى بروز طلب عليه سرعان ما انحسر الخسيس بعد تلبيته، في وقت عاد مصرف لبنان وخفض الحد الاعلى "النظري" لبيعه اياه من ١٥٢٤,٥٠ الى ١٥٢٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى الفعلي لشراؤه على ١٥١٢,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠ ليرة وهو السعر المعلن الذي انمى به الاسبوع، علما انه كان متداولاً عمليا في الفترة نفسها بين ١٥١١,٧٥ و ١٥١٢,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها المصرف المركزي حتى الجمعة الماضي كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه.

وقف تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، نشط الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع بعدما استمكك المتعاملون قرار "بنك انكترنا" رفع معدل الفائدة الاساسي لديه ربع نقطة مئوية الى ٧,٥٠ في المئة وانعقاد مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى غدا في باريس على مستوى نواب وزراء المال للبحث في الوسائل الآيلة الى معالجة ضعف البن الياباني والازمة المالية الروسية. وجاء هذا التطور بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر ايار الماضي حيث تبين ان عدد العاطلين عن العمل لم يتجاوز الـ ٤,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل، شأنه في نيسان، وهو الاذن منذ شباط ١٩٧٠، نتيجة استحداث نحو ٢٩٦,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٠٢,٠٠٠ وظيفة بعد التصحيح بدل ٢٢٢,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، ما يعكس ميلا الى الفلجان الاقتصادي قد يستتبع تشددا في السياسة النقدية للاحتياط الفيدرالي.

الى ذلك جاء الحديث عن ازمة حادة تطاول مصارف يابانية عدة ابرزها "البنك الياباني للتسليف الطويل الاجل" و"فوجي بنك" و"بنك اوف طوكيو - ميتسوبيشي" ليعيد البن الى دائرة الضعف وينشط المضاربات على ارتفاع لادولار لا سيما بعدما تردد ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو ماشيموتو متورط في فضيحة مالية قد تفضي الى استقالته.

وبدا من التداول ان هذه التطورات الى عودة الازمة الاسيوية مع الازمة الروسية، ابرزت مجددا دور الدولار كـ "عملة - ملاذ" من زاوية ان الاقتصاد الاميركي محصن اكثر من الانعكاسات الاخرى لمواجهة اضطرابات الاسواق الاسيوية والروسية. وفيما كان يخشى من الانعكاسات السلبية لازمة دول جنوب شرق آسيا على الصادرات الاميركية الى هذه الدول والتي تراجعت نحو ٢٢ مليار دولار

في الفصل الاول من هذه السنة، أظهرت البيانات الاحصائية التي نشرت الاسبوع الماضي ان مثل هذا التصور لا يستند حتى الان الى معطيات موضوعية بليل انتعاش سوق العمل في الولايات المتحدة على نحو لا سابقة له منذ العام ١٩٧٠ في وقت تبين ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة ارتفعت بنسبة ٥,٢ في المئة في نيسان في مقابل تراجع نسبته ٥,٠٠ في المئة في آذار، وان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي مضى في الارتفاع بنسبة ٠,١ في المئة في نيسان ولشهر الرابع على التوالي في وقت جرت مراجعة ارتفاع الانتاجية الاميركية من ٠,٢ الى ١,١ في المئة في الفصل الاول من السنة وكذلك كلفة العمالة من ٣,٨ الى ٣,١ في المئة، ما يعكس استمرار الاقتصاد في النمو غير التضخمي.

وقد تصافتت هذه المعطيات لتجعل الاسواق تتجاوز تراجع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (N.A.P.M) من ٥٢,٩٠ نقطة في نيسان الى ٥١,٤٠ نقطة الشهر الماضي، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي، وكذلك رفع معدلات الفائدة في بريطانيا ربع نقطة مئوية الى ٧,٥٠ في المئة والحديث عن احتمال رفعها في ألمانيا بعد زيادة نمو الناتج الداخلي القائم فيها بنسبة ٣,٨ في المئة في الفصل الاول في مقابل ٢,٤ في المئة في الفصل الرابع من السنة الماضية فتوقف الدولار عن التراجع في نهاية الاسبوع ونشط الطلب عليه لتغطية المراكز المكشوفة، رغم تخوف البعض من حصول تدخل "بنك اليابان" بالتنسيق مع المصارف المركزية الرئيسية الاخرى دعما للين عقب اجتماع نواب وزراء المال للدول السبع الصناعية الكبرى غدا في باريس، فأقبل الجمعة ٥ حزيران في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٩ ايار كالاتي:

- ١,٢٣٥٥,٠٠ للجنيه الاسترليني بعدما هبط الى ١,٢٤٢٥,٠٠، في مقابل ١,٢٣١٥,٠٠ اي بتراجع نسبته ٠,٢٤ في المئة.
- ١,٧٧٤٥,٠٠ مارك الماني بعدما هبط الى ١,٧٦٥٠,٠٠، في مقابل ١,٧٨٥٥,٠٠ اي بتراجع نسبته ٠,٢٢ في المئة.
- ٥,٩٥٠٠ فرنكات فرنسية، بعدما هبط الى ٥,٩١٢٥,٠٠، في مقابل ٥,٩٨٨٠,٠٠ اي بتراجع نسبته ٠,٢٣ في المئة.
- ١,٤٧٦٥,٠٠ فرنك سويسري بعدما هبط الى ١,٤٦٥٠,٠٠، في مقابل ١,٤٨٢٥,٠٠ اي بتراجع نسبته ٠,٤٠ في المئة.
- ١,٧٤٧,٠٠ ليرا ايطاليا بعدما هبط الى ١,٧٣٥٠,٠٠، في مقابل ١,٧٥٩,٠٠ اي بتراجع نسبته ٠,٢٨ في المئة.
- ١,٣٩,٧٥ ينا يابانيا، بعدما تراجع الى ١,٣٨,٠٠ في مقابل ١,٣٨,٩٠، اي بارتفاع يتيم نسبته ٠,٦١ في المئة.

استمرار ضعف الذهب وارتفاع الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع الاسبوع الماضي بتأثير من الانباء التي تحدثت عن تكليف الحكومة الروسية احد المصارف بيع كميات من الذهب الروسي تسليم لندن للحصول على عملات صعبة دعما للروبل المنهار. فكان ان انحسر الطلب على المعدن الاصفر حتى بعد نفي هذه الانباء، فأظهر تعثرا في استرداد خسائره رغم ما تردد ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستجتمع غدا في باريس ستناقش الازمة الروسية من مختلف جوانبها وكيفية المساعدة في معالجتها، فأقبلت الاونصة منه الجمعة ٥ حزيران في نيويورك بـ ٢٩١,٢٠ دولارا في مقابل ٢٩٢,٣٠ دولارا الجمعة ٢٩ ايار، اي بتراجع نسبته ٠,٣٨ في المئة.

ولم تتفاعل الفضة مع هذه الاجواء المخيم على سوق الذهب لاستمرار الطلب الصناعي عليها حتى نهاية الاسبوع لتقف الاونصة منها الجمعة ٥ حزيران في نيويورك بـ ٥,٢٦٢٠ دولارا في مقابل ٥,٠٧٥٠ دولارا الجمعة ٢٩ ايار، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٣,٧٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، توقفت الليرة اللبنانية عن الارتفاع ازاء العملات الاوروبية ومضت في التحسن ازاء الين وذلك تبعا لتطور الدولار في الخارج ازاء هذه العملات الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٥/٢٩	١٩٩٨/٦/٥	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥١٨,٥٠	١٥١٨,٠٠	-٠,٠٣
المارك الالمانى	٨٥٠,٥٠	٨٥٥,٤٥	+٠,٥٨
الفرنك الفرنسى	٢٥٣,٦٠	٢٥٥,١٥	+٠,٦١
الفرنك السويسرى	١٠٢٤,٣٠	١٠٢٨,١٠	+٠,٣٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٤٥	٢٤٨٢,٧٠	+٠,٢١
الين الياباني	١٠,٩٣	١٠,٨٦	-٠,٢٤
الفلوران المولندى	٧٥٥,٣٠	٧٦٠,١٥	+٠,٦٤
الدولار الكندى	١٠٤٢,٤٠	١٠٤١,٤٠	-٠,١٠
اللير الايطالى	٠,٨٢٣٥	٠,٨٢٩٠	+٠,٦٤
الكورون الاسويجى	١٩٣,٩٥	١٩٤,٦٠	+٠,٣٤
الفرنك البلجيكي	٤١,٢٥	٤١,٥٠	+٠,٦١

نظمه نادي المريميين ديك المحدي في أسبوعه لقاء كريستيان فرّا لألعاب القوى

١ - الدكتور هادي عقل (المريميون ديك المحدي) ٤٤,٢٨ متراً.
٢ - جورج مغيب (الجيش) ٤٢,٩٥
٣ - محمد الخطيب (الجيش) ٤٠,٨٤
اشرفت على المسابقات اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني لألعاب القوى مع ١٥ حكماً اتحادياً.

روبرتو باجيو الى انتر ميلانو

اعلن نادي انتر ناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم ان روبرتو باجيو (٣١ عاماً)، الذي سجل ٢٢ اصابة ليولونيا الموسم الماضي ما حدا بمدرّب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني على استدعائه، وقع معه عقداً لستين لكنه لم يكشف قيمة الصفقة.
انتقل الافريقي الجنوبي شون نندي من كارلسروه الالماني الى ليفربول الانكليزي في مقابل ٣,٢ ملايين دولار.
وقع الان طومبسون مساعد دفاع بولتون ونذررز الانكليزي عقداً لخمس سنوات مع استون فيلا في مقابل ٧,٤ ملايين دولار.

معهد سيدة اللويزة

في احتفال تكريمي للاعب كرة السلة حضره رئيس معهد سيدة اللويزة في زوق مصبح الاب المدير سمعان ابو عبده ورباطات الامل والمعلمون والقدامى، اعلن المسؤول عن النشاطات الرياضية في المعهد جهاد لويس النتائج الرسمية لسنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ التي احرز فيها المعهد الالقاب الآتية: لقب بطل دورة القلبين الاقدمين كفرحباب، لقب بطل دورة التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل"، لقب بطل دورة مار يوسف قرنة شهوان، لقب بطل جبيل - كسروان ضمن دورة المديرية العامة للشباب والرياضة، لقب بطل محافظة جبل لبنان، لقب بطل لبنان للمدارس.

بطولة لبنان في كرة السلة للفئات

اختتمت مساء امس على ملعب مون لاسال بطولة لبنان في كرة السلة لفئتي الناشئين والشباب. وقد أحرز فريق الكهرياء الزوق بطولة الناشئين بفوزه في المباراة النهائية على التضامن الزوق ٧٩-٦٩ (الشوط الاول ٣٦-٢٣). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جورج مقوم ومروان ايغو.
وأحرز فريق الشبيبة مزيارة بطولة الشباب بفوزه على الكهرياء الزوق ١٠٢ - ٨٣ (٤٨-٤٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب.

دورة الترفيع

تقام مساء اليوم على ملعب انترانك ضحية المرحلة الثالثة من دورة الترفيع الى الدرجة الاولى للسيدات مباراتان: الساعة ٥,٠٠ ابناء نبتون - مار ضومط رومية، الساعة ٧,٠٠ الكهرياء الزوق - الرياضي بيت مري. وفي ضوء نتائج هذه المرحلة يتحدد الفريقان اللذان سيرفعان.
وفي مباريات المرحلة الثانية التي اجريت اول من امس على الملعب عينه، ففاز مار ضومط رومية على الرياضي بيت مري ٥٥-٥٢ (١٣-١٨)، والكهرياء على ابناء نبتون ٤٤-٤١ (٢١-٢١).
قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جورج مقوم وزياد طنوس ورباح نجيم وروكز فرنسيس.

نظم نادي المريميين ديك المحدي، في مرور اسبوع على وفاة كريستيان فرّا اللاعب والاداري السابق في العاب القوى، لقاء اطلق عليه اسمه على مضماره في مدرسة شانفيل، شاركت فيه النوادي الاتحادية والجيش اللبناني وحضرته ارملة الفقيده وشقيقته ومدير مدرسة شانفيل الاخ انطوان جرجور وناخبة الاخ جورج طراد ورئيس الاتحاد اللبناني لاعباب القوى الامير عبدالله شهاب والاعضاء.

وقبل انطلاق المسابقات وقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على الفقيده.
وهنا النتائج الفنية:

السيدات

- 🏆 الـوئب العالـي:
١ - كريم بوشكشيان (المريميون ديك المحدي) ١,٦٢ متر
٢ - سولار سرڪسيان (هومتنم بيروت) ١,٥٠
٣ - سعود الحارس (الانصار) ١,٤٥
🏆 الـوئب الطويل:
١ - هوري مركريان (هومتنم بيروت) ٤,٨١ امتار.
٢ - ديالا الشاب (الانصار) ٤,٥٥
٣ - سعود الحارس (الانصار) ٤,٣٧
🏆 الـوئب الثلاثية:
١ - ريتا سبيلي (لانطونية) ٩,٠٦ امتار.
🏆 رمي الكرة الحديد:
١ - بولين مقدسي (المريميون ديك المحدي) ١٠,٣٩ امتار
٢ - سعود الحارس (الانصار) ٩,٦٦
٣ - مارزيبيل مركريان (هومتنم بيروت) ٨,٧٨
🏆 رمي القرص:
١ - جانيت أيوب (المريميون ديك المحدي) ٣٩,٩٥ متراً.
٢ - ماري كيفوركيان (هومتنم بيروت) ٣٠,٨١
٣ - منى الاسمر (الانصار) ٢٦,٠٥

الرجال

- 🏆 الـوئب العالـي:
١ - تمام طيارة (الانصار) ١,٨٥
٢ - شفيق الحوري (الجيش) ١,٦٥
٣ - علي فريخي (الانصار) ١,٦٠
🏆 الـوئب الطويل:
١ - ناجي مجدلاي (المريميون ديك المحدي) ٦,٥٢ امتار.
٢ - اسامة النداف (الجيش) ٦,٢٣
٣ - فيليب بجاني (الجمهور) ٦,٢٣
🏆 الـوئب الثلاثية:
١ - اسامة النداف (الجيش) ١٣,٢٦ متراً.
٢ - داود سرور (الجيش) ١٢,٩٩
٣ - تمام طيارة (الانصار) ١٢,٢٧
🏆 رمي الكرة الحديد:
١ - محمد الخطيب (الجيش) ١٥,١٤ متراً.
٢ - طوني الياس (الجيش) ١٣,٨٩
٣ - فيكتور الحاج موسى (الجيش) ١٣,٧٩
🏆 رمي القرص:

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٢١ ايار في الكاميرون

هنية محمد مراد

(زوجة كامل سقسوق)
والدها الحاجة فاطمة صليبي ام هاني
اولادها حبيب وتيسير والدكتور كمال
والدكتور صلاح والمهندس حسن وبلال
وحسام والهام زوجة خالد حلاوي وناديا
زوجة علي ناصر

اخوانها ابراهيم وماني وهلال وطلال وعماد
والحاجة جميلة زوجة الحاج عباس فاضل
والحاجة فاطمة ارملة المرحوم ابراهيم سقاوي
وهند زوجة انيس مراد وزينب زوجة مصطفى
بحسون ولبلى زوجة علي مراد وابتهام زوجة
المحامي محمود المير ورجاء زوجة محمد
منصور.
الأسفون آل سقسوق ومراد وابراهيم
وصليبي وعموم امالي حناوية والرمادية.

اليزابيت اسعد نكد
ربنه حبيب شحادة وعائلته
ميشال واسامة بيبي
كريم وساره بيبي
لوريس ارملة المرحوم جورجيو بنزوني
افلين الياس شحادة
خليل صناعوي وعائلته
شارل نكد وعائلته
يولاند ارملة المرحوم الامير فريد شهاب
وعائلتها

كثير ارملة المرحوم هنري شحادة
نزبه هنري شحادة وعائلته
ايلى فيليب جورج شحادة وعائلته
كبريال توما وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد
والشقيق والعلم والجد والصهر والخال.
حبيب الياس شحادة
(المتوفى في مدريد)

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا حيث
ووريت الجمعة ٥ حزيران

نعمات جرجي الجيز

ارملة المرحوم فؤاد نعتان
ولدها الدكتور حنا وعائلته في المجر
ورجا وعائلته
شقيقتها ماري ارملة المرحوم الياس
كنعان وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم يوسف الجيز
وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم ميشال الجيز
وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى.

آل الحاج يوسف
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدهم المرحوم

الحاج حسين حمود حسين

ولده الاستاذ محمد والحاج احمد
اصهاره الحاج احمد وعارف حسين
ومحمد حمود والاستاذ سليم الحاج
وحمود وعادل خليل
اولاد عمه الحاج حسين حمد
والشيخ خليل وغازي وفاروق
وطلال وفيصل حسين والحاج علي حسن
والحاج احمد حسين
ولدا خاله الحاج عارف ومحمود اسماعيل.
الأسفون آل الحاج يوسف.

انتقل الى رحمته تعالى

اسماعيل حيدر مكي

(المعروف بادريس)
والده المرحوم حيدر حسن مكي
اشقاؤه ابراهيم وحسن وقاسم وتيسير
والمرحومان محمد وعلي مكي
اصهاره المرحوم رضا محمد جابر والمرحوم
الحاج محمد خليفة والمرحوم عبدالله خليل
عزالدين.

الأسفون آل مكي وحجازي وخليفة
وعزالدين وجابر وعموم امالي قناريت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان جرجي جمال

زوجته هيام الياس مقصود
اشقاؤه ليون وعائلته وعائلة المرحوم
جوزف وعائلة المرحوم جاك والمرحوم الاب
بطرس ورثيف وعائلته وفهمي وعائلته
ولويس وعائلته
شقيقته ميلان ارملة المرحوم لوران
استوبولي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.

ولدا الفقيد جوزف وعائلته وسامي
وعائلته
شقيقتها لوبرا زوجة طانيوس المدور
وعائلتها واوجانيا ارملة المرحوم جميل صفر
واولادها وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة جنيفاف
ماري ارملة شقيقه المرحوم طانيوس ضو
واولادها وعائلاتهم (في المجر)
روز ارملة شقيقه المرحوم ايليا ضو
واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

ابراهيم يوسف ضو

ابنا الفقيدة سامي وعائلته وناجي وعائلته

ابنتاهما رين زوجة انطوان واكيم وعائلتها
وماغي زوجة المحامي جورج شاكور نصار
وعائلتها

شقيقها جوزف فؤاد كامل وعائلته
شقيقتها لورانسان زوجة جان كامل
وعائلتها وليلى زوجة جان قيصر وعائلتها
ابن شقيقتها المرحومة جان، نبيل هنري
سلوم وعائلته

سلفها انطوان خطر ابو جوده وعائلته
ابنة سلفها المرحوم حبيب، تيريز زوجة
منصور الربباني وعائلتها ارملة ابن سلفها
المرحوم جوزف، روزيت طناسي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المرحومة

هنرييت فؤاد كامل

ارملة المرحوم ميشال خطر ابو جوده

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف قيصر معوض

زوجة الفقيد المرحومة جميلة الخوري
يوسف معوض
اولاده يعقوب معوض (نقيب في الجيش
اللبناني) وعائلته
واسكندر وجهاد ودعد
عائلتا شقيقه المرحوم فريد معوض
والمرحوم محسن معوض
شقيقته سوسان ارملة المرحوم بدري
اسكندر معوض وعائلتها
واقلين ارملة المرحوم محسن ابو ديب
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادما ابراهيم رياشي

ارملة المرحوم يوسف كفوري
أولادها مارغو ارملة المرحوم فيليب
كفوري وعائلتها والمرحوم كميل وعائلته
(في المجر)
وفيونس وولدها حبيب الدبس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير
مؤلم المأسوف عليه

نقولا جرجس كرم

وزوجته
نسطاس أنيس حداد
زوجته هنرييت مسعود
اولاده طلال وعائلته وايلى وعائلته وطنوي
وعائلته

بناته سوزان زوجة خليل بو ملهب
وكارولين زوجة شافي الخوري
شقيقاه فوزي عزيز الخوري وعائلته
وشريف عزيز الخوري وعائلته
شقيقتاه رفعة زوجة ريمون نادر في
المجر وفوزية الخوري في المجر
وعموم عائلات خوري ومسعود وحداد
وغفري وبو ملهب وعبدو ونادر في الوطن
والمعجر ينعون فقيدهم الغالي

رفعات عزيز الخوري

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى صلاح لبنان

والدها صلاح عبود لبنان
اشقاؤها جوزف وعائلته وسامي وعائلته
(في المجر) وميشال وعائلته
شقيقاتها هند ارملة المرحوم انطوان
معوض واولادها وعائلاتهم ونهى زوجة سمير
رعد وعائلتها
ولور وناديا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أولغا حوا

ارملة المرحوم فارس ابو خاطر

زوجة الفقيد ليلى طماس زخيا الدويهي
ابنه بطرس
بناته زياد زوجة فؤاد القاضي وعائلتها
ومنى زوجة منصور الخوري نكد وعائلتها
والدكتورة بريجيت

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الاستاذ باخوس بطرس زخيا الدويهي

نقابة اطباء لبنان
زوجة الفقيد عايدة جورج شحروري
اولاده ميشال حداد وعائلته وجيزيل حداد
واولادها وميراي زوجة جوزف جواره وعائلتها
شقيقه الدكتور الياس حداد وعائلته
شقيقته اليز ارملة المرحوم جان عجلتوني
واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم
المرحوم

الدكتور جوزف ميشال حداد

جامعة القديس يوسف
كلية الآداب والعلوم الانسانية
المعهد اللبناني لاعداد الربيين
تدعو الى المشاركة في الصلاة لراحة
نفس المغفور لها
هيام زيتون ابوسطوليدس

ابناء الفقيد جورج وعائلته (في المجر)
وانطوان وعائلته وميشال (في المجر)
بناته جورجيت وانطوانيت زوجة زاكي
شلوط وعائلتها (في المجر) ورينيه زوجة
انطوان عوكر وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

يوسف سليم نخله

والدة الفقيد ماري جرجي عبد النور ارملة
المرحوم نقولا عبد النور
زوجته نجوی كميل خيرالله
اولاده نقولا وناجي ونديم
اشقاؤه ابراهيم وعائلته
وسمير وعائلته
وسمبل وعائلته
وميشال

وعموم عائلات عبد النور وخيرالله ورباط
وفرنيني وطباع وجمال ومجدلاني وقديسي
وبقوتوني وعبد وجريديني ينعون فقيدهم
الغالي المأسوف عليه

نبيل نقولا عبد النور

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيده منصور قريباوي

ارملة المرحوم يوسف عبود يمين
اولادها مانولي وعائلته وجورج وعائلته
والمرحومة جوزفين زوجة فرج الله الحداد
واولادها وعائلاتهم
اشقاؤها نجم وعازر وعائلته وجورج
وعائلته

ماتيل ارملة شقيقها المرحوم ناصر
واولادها وعائلاتهم
شقيقاتها حنينة ارملة المرحوم سالم
الدرعاوي واولادها وعائلاتهم وماري ارملة
المرحوم فؤاد سلامه وجاندارك
اولاد شقيقتها المرحومة وديعة وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سركيس حبقا

ولده سالم وعائلته ويوسف وعائلته
بناته سهام زوجة المحامي سامي وهبه
وعائلتها وسيدة وأليدا
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس حبقا
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى

زكريا عارف الخطيب

(ابو عارف)
اولاده عارف ويحيى ومحمد وظافر وخضر
وحسن
اشقاؤه محمد ومحمود وعلي وسامي
واحمد وصبحي.

زوجة الفقيد ملكه سعد
اولاده عبود وعائلته وطنوي وغادة وهدى
زوجة عماد جزدان
شقيقه الدكتور سمير هيدموس وعائلته
سهام ارملة شقيقه المرحوم ميشال
واولادها

شقيقاتها افلين زوجة ابراهيم ابو حيدر
وعائلتها ويزابيل ارملة المرحوم اميل ابو
حيدر واولادها وسميرة ارملة المرحوم نعمة
الله سلامه واولادها وعابدة زوجة ابراهيم ابو
شديد وعائلتها وحياء زوجة نظير عون
وعائلتها ونهاد زوجة فؤاد ابو جوده وعائلتها
(في فرنسا)

ينعون بمزيد من الاسى.

حليم عبود هيدموس